



في الطريق ...

احد المارة (ابو نقارة) - كان زمان الواحد منا يخاف يظهر مع الست بتاعته في الشارع ...
لكن شبان اليوم ما يستحوش يخرجوا مع الاشكال دي ... لطفك يارب !!!

الادارة : بشارع ابو السباع رقم ٧ بالقاهرة

تليفون ٩١-١٧ بستان

السِتَار

AL-Setar (Le Rideau)

مجلة جامعة ادبية

تصدر مرة في الاسبوع

مدير الادارة

محمد فهمي الطوبى

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ » عن نصف سنة

رئيس التحرير المسئول

محمد عبد الرازق

وضع الندي في موضع السيف

شباب الأمة الناهض ، وعرفها النابض ، عدتها في الحياة وسلاحها اذا اشكل الامر ، او أدلهم الخطب ، ينصرفون عن النافع المفيد ، الى ما لا ينفع ولا يفيد

للطلبة حقهم في سياسة الدولة العامة ، ولهم رأيهم في مستقبلها ، ولكنهم لم ينضجوا بعد ، ولم يتكونوا تكويناً سياسياً تاماً حتى يملوا على الزعماء أغراضهم ونياتهم ومبادئهم

كل هيئة مصرية لها الحرية التامة في ان تقول كلمتها عن مصير مصر ومستقبل مصر وهذه الكلمات التي قرأناها لمجموعة شبابنا الناهض لا يمكن ان تكون دليل حسن الظن فيهم او برهاناً يقدمونه للأمة على نبوغهم وثقافتهم .

أخشي ان يقول الناس ما لا أقول أنا من اغترار بالطرر السوداء والفرر البيضاء والخصور النحيلة والحدود الاسيلة ، وتلك الاغلال من الشباب تجمع بين جوانبها هداة الشعوب وحماة الثغور

أخشي ان يقال ان شبابنا الذي تلمس فيه الحكمة وبعد النظر قد انصرف الى ما يغري العقول الطائشة والنفوس الجائشة . سيئة تندى لها الوجوه خجلاً واستحياء وتسيل منه النفوس حسره واشفاقاً وأناس أعيتهم صروح الرجال فأنحدروا الى خدور ربات الحجال حتى تشابهت الطباء والأسود وتشاكات الحائم والصقور .

للأمة زعماء تعرفون قيمتهم ومكانتهم ولها قادة أثبت الزمن أنهم خير من يتولون ادارتها ورعايتها فقد اخلكم في شئونهم وتعهدكم التفريق بينهم أمر لا يرضاه حتى محبوكم والداعون لكم .

السياسة خضم لن تستطيعوا ان تصلوا الى قراراته أو تقاوموا أمواجه فانصرفوا الى درسكم وراجعوا كتبكم واحترموا أسانذكم تبدلوا للأمة من ناحيتكم ما لا يستطيع بذله غيركم . أما اذا انصرفتم الى شحنائكم وبغضائكم وجعلتم للشخصيات المكانة الأولى في نفوسكم فكل بناء تقيمونه مهدم وكل مستقبل تبنيونه لا أساس له .

يخدم الكاتب أمته بقلمه والسياسي برأيه والجندي بسيفه والصحفي بصحيته ونحن نرجو أن تخدموها بسكوتكم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (خيركم من تكلم ففهم أو سكت فسلم)

عبد الرازق

السياسة من وراء الستار

المفاوضات أيضا

لا تزال عقدة المقد، وأراهن أنه لا يستطيع مخلوق أن يعرف عنها شيئا، حاولنا أن نستشف من خلال الاخبار، ما يمكن أن يكون أساسا للتكهن بنتيجتها غير أن اقوال الناس كثيرة، ومهمة الصحفي أن يوازن بين هذه الاقوال الكثيرة.

يقولون ان هناك فتور في العلاقات بين معالي رئيس الوفد المصري، ورئيس مجلس الوزراء، وان المذكرة البريطانية كانت موضع التعديل اكثر من مره، وان الساسة من



الانجليز لا يريدون ان يكون للبلاد اكثر مما منحوه لها في شهر رجب ٢٨ فبراير

ويقولون ان دولة ثروت باشا هدد بتقديم استقالته، ويذهب بعض المعارفين الى انه قدمها فعلا، وانها لا تزال في القصر الملكي، يتكلمون اعلانها، حتى يعود جلاله الملك من رحلته في الوجه القبلي

ويذهبون الى اكثر من ذلك فيدعون ان الوزارة عرضت على سعادة رئيس مجلس النواب وان سعادته كاشف بذلك اعضاءه، فنصحوا له بعدم التورط في قبول الوزارة، والاشراف



على المفاوضات عن بعد، محتفظا برايه وسلطانه شيوع البعض ايضا ان وزارة ستؤلف برئاسة

معالي وزير الزراعة، لتتولى المفاوضات القادمة وان معاليه قبل وهو شارح في اختيار افراد وزارته، الذين قبلوا ان يعاونوه في وزارته وسواء صح هذا او ذلك فان جو المفاوضات محوط بالكثير من التموض لم نستطع ان نخرقه، وقد قابلنا احد المتصلين برجال الحكم والوفد، فأكد لنا ان سعادة النحاس باشا، لا يقدم على



قبول الوزارة، وانه بالرغم مما يبذل له من اغراء يرفض بشان ان يتولى تأليف الوزارة

والمنسوب السامي

اما المندوب السامي لدولة بريطانيا، المستر لويد جورج فقد صحت العزيمة على استناد منصب سفير إنجلترا في فرنسا اليه، وقد حاول صدقة وكثيرا ان يستندوا اليه ومنصب حاكم الهند العام ولكن رجال الحكم في بريطانيا لا يرون في عودة فضائل الهند ما يهدى الاحوال سيما وهو صاحب الفكرة في القبض على غاندي وزجه في اعماق السجون وقد علمنا من ثقة ان فخاه به اخذ في الاستعداد فعلا لمقادرة الديار المصرية، ولكن الاقوال كثيرة حول من سيخلفه في منصبه في مصر والشام انه



احد الانجليز الذين كانوا فيما مضى موظفين في الحكومة المصرية في لندن

ذكرت بعض الصحف الانجليزية الكبرى ان هناك نوع من الدعاية لنولية معالي وزير الزراعة زمام الحكم، وأن جماعة من الطلبة يعملون على ذلك عن طريق الطعن في سياسة رئيس الوفد، وقد علمنا أن نادي الطلبة المصريين في الايام الاخيرة قام بعمل انتخابات جديدة تأييدا لهذه السياسة. وأن العزيمة صحت على نشر الدعوة لمعاليه. أن أعوانه جادون في ذلك

ويقال ان لاستقالة عز يز عزت باشا سفير مصر في لندن علاقة بهذه الدعاية وان معاليه ضمن كتاب استقالته تلك الحركة التي يقوم بها للنادي المصري في لندن وقد تحسرتنا من المصادر المطلعة عن صحة هذه الاشاعات، فالفينا تكتمنا شديدا، ويقال ان في النية استناد مركز السفارة المصرية في لندن الى احد رجال السراي

وقد ذهب الكثيرون الى ابعاد من هذا ويقولون ان معالي كبير الامناء سيستند اليه هذا المركز السامي ولكننا نستبعد صحة هذه الاشاعة، بالرغم مما يؤكدنا انا مروجوها، اعتقادا بما ان معاليه حائز لثقة جلاله الملك التام، وان وجوده في القصر ضروري لاغنى عنه

في مجلس الشيوخ

لا تزال الاربعة كراسي الخالية بمجلس الشيوخ على ما هي عليه، لم يبت فيها، ويقال أن المرسوم الملكي تحت التوقيع عند عودة جلاله الملك من الصعيد، وقد تضاربت الاقوال فيمن سيشغل هذه الحال الخالية، فان هيئة الوفد المصري صاحبة الاكثريه العظمي في



البرلمان ترى أنه من الواجب أن يكون الشيوخ
المرمعة تعيينهم من أتباعها ، ويرى الأحرار
الدستوريون من الضروري أن يكون لهم نصيب
فيها ، ويرى دولة رئيس الوزراء أنه من المناسب
توزيع هذه الكراسي فبعطي لوفد اثنان منها ،
وبعطي الأحرار الدستوريين واحد ، وبين
المرامع من جماعة الأحرار

وقد جرى العرف بأن يكون لرئيس حزب
الغلبية لرأي الفائز في مثل هذه المشا كل ،
لأنه يحكم ثقة الشعب به اصح من بقدر
الشخص الذي لا لون هذه المراكز هناك
اجماع تام على تعيين معالي مظلوم باشا خلفه
لدولة رشدي باشا ، بعد ان ثبت أن حالته
الصحية لا تتحمل الاضطلاع بمركز رئيس
مجلس الشيوخ ، على اعتبار أن هذا الكرسي
أحد المركزين اللذين يمنحان حزب الاكثرية
وقد كانت المسألة موضوع خلاف شديد
بين معالي رئيس الوفد ودولة رئيس الوزراء ،
ولا تزال المسألة واقفة عند هذا الحد

ويقال أن دولة ثروت باشا قد اتفق اخيرا
مع سعادة مصطفى باشا النحاس على هذا الحل
وان معاليه قبله ، حرصا على التوازن الذي
يجب أن يكون بين الاحزاب المختلفة وسواء
صح هذا او ذاك فإن الامل كبير جدا في البت
في هذه المسألة خصوصا بعد ان اثارها الاستاذ
فكري اباطه عضو مجلس النواب

ميرل بك فريهم

واصدر مجلس التأديب الاعلى الذي
عقد في وزارة الزراعة اخيرا قراره بتبرئة جلال
بك فريهم من جميع التهم التي اسبت اليه ، وكانت
لهذا القرار رنة عظيمة في المراجع العليا ويقال
ان معالي وزير الزراعة هدد بتقديم استقالته
ان الادوار التي مرت بها هذه المحاكمة
من الغرابة بمكان ، فقد اسند منصب
السكرتارية السامة لوزارة الزراعة الى احد
المصريين الذين يشغلون منصب القنصلية في

انجلترا ، وقد استدعي فعلا لارساء المحاكمة ،
واحدثت اليه هذه الوظيفة بالانتداب

اما ان معالي وزير الزراعة قد يتقدم
امته لته استدور قرار البرامة ، فهذا ما نعتقد
انه غير صحيح لان معاليه قبل ان يقدم
جلال بك الي المحاكمة استغنى المستشار الفصائي
لوزارته ، فصرخ ان الهم المأمورة الي جلال بك
تستلزم محاكمة حتما

نعم ان الوزير مسئول عن مثل هذا التصرف
ولكن هذه المسألة محدودة ، وان التصرف
الذي قام به في هذه القضية الهامة هو تصرف عادي
محض

انزل به ان احد موظفيه قد عزيت اليه
تهمة توجب محاكمته ، فمرضاها على مستشاره
القضائي الذي افق ضرورة المحاكمة ، ويرى
المجلس المختص هذا الموظف ما عزى اليه ، تلك
الاطوار عادية محضة ، ولكن الذين يريدون
الصيد في الماء العكر ، يأبون الا ان يتهزوا
هذه الفرصة ، فيشتعوا بمعالي وزير الزراعة
ومكانته معروفة في الوفد ، وبين رجاله

وكانت النتيجة اللازمة لهذا ، ان حبل
بين جلال بك وبين العودة الي مركزه
السابق ، اذ انجبت التبة الي اسناد مركز كبير
آخر في وزارة الاوقاف اليه

ونحن يدهشنا هذا التصرف من جانب
الوزارة ، الا اذا كان المقصود به القضاء على
ما خلقه الدساسون بين الوزير ومروسته من
سوء تفاهم

ونحن مع تهنتنا لجلال بك لتبرئته مما عي
اليه ، نسيب على الوزارة هذا التصرف بنقله الي
مركز آخر ، مع ان العرف جرى بان الموظف
الذي يبرأ يعود الي مركزه السابق

مشروعات مجمع صمادى

اثار معالي سري باشا بعد سكوت ثورة

عنفه حول مشروعات مجمع صمادى بالرغم من
ان معاليه صاحب الفكرة في انشائها ، وقد
كان لرفضه الموافقة على الاعتماد المفرط لها دورا
من اعطاء مجلس الشيوخ دعمة عظيمة ، رغمت
الوزير السابق على حق هذه الثورة

سري باشا مهندس مشهور له بالكفاءة
وسعة الاطلاع ، فهو في الواقع حجة في هذه
المسائل الهندسية ، لذلك كان لرفضه الموافقة
على اعتماد مشروع ان صاحب فكرة به فيها
مضي اثر في ان يهرب الى لندن عسى
صلاحته

وقد حاول سري باشا ان يثبت في قضية
مجلس الشيوخ الاسباب التي حثته على الرفض
ولكن لم يسمح له بذلك فزع الى الصحب
يتحدث اليها في كثير من الليالي والامانة

والذي يدعشنا وفي المجلس السكثرون من
القنيين — ان لا يتهدى لردع ابيه احد المهندسين
الذين وافقوا على الاعتماد المذكور

واذا استثنينا معالي وزير الاشغال الذي اصدر
عن هذه المسألة بيانا مقننا ، نرى انه من غير
اللائق بكرامة القنيين بالمجلس ان يكتوا على
ما يريد معالي سري باشا اثباته في الاذهان من
عدم صلاحية هذه المشروعات الكبيرة في الوقت
الحاضر .

نكتب هذا ونحن ننظر بفارغ الصبر كلمة
المهندس الكبير ، ووزير الاشغال السابق معالي
شفيق باشا ، في هذا الموضوع الهام

ان الجندي كما يخدم أمته بسيفه ، والكاظم
بقلمه ، فيجب ان يخدم المهندس وغيره من ذوي
الخبرة لهم بفهم ، ويزودوها بمواهبهم
واذا لم يرد معالي شفيق باشا على رأي الوزير
السابق ، فمن ننتظر الرد ؟

من النائب حسن بس او الشيخ عبدالستار
الباسل (باعتبار ما سيكون)

على الهامش

زعماء ... ١١

وكانوا يهتفون ، كانوا يصفقون ، وكانوا يتنازعون الزعامة وهم آمنون : . . .

هم زعماء الطلبة يا سيدي ، ولست ادرى كم عددهم

قبل لاجل « عدد غنمك يا جحا » فاجاب واحدة واقفة وواحدة راقدة

اما انا اذا قيل لي « عد زعماء الطلبة » ، لصيرت . . . واحد في البرلمان ، وواحد هو مان وواحد جنتلمان . والله اعلم بالباقي في طي الكتمان

حسن يس الزعيم الاول . يجلس في البرلمان . فيتكاف الابتسام . او على راي النعويين (يتباسم) — وهو قد وصل الى مشتهاء : وادرك مبتناه .

ويافوت عبد النبي في اسكندرية : اخذه الفرع : وتماسكه الجزع : فتنازل عن الرئاسة بعد ان ادعاها : وطلق السياسة بعد ان تيممه هواها : فاستكان وخضع وراح نفسه من « القرف والوجع » ١١

وابراهيم عبد الهادي (المتر) اعتبر بما مضى واكتفى ، فتسدد عزمه واختفى وغفر الله له وعفا — لقد ذاق عذاب السجون ، فتنبأ بما سيكون ، وهو اليوم في هدوء وسكون

بقي سي محمد بك افندم شعراوي — زعيم آخر الزمان ومحسوب حزب الجنتلمان الذي يذر النسقود ويصدر الصحف ويتفق على تحريرها وطبعها كما اتفق من قبل على المؤتمر الموهوم فعاد منه بخفي حنين

بعد هؤلاء . . . من ؟ ؟

الزعيم الخطيب السعيد افندي محبوب —

ولم تكن نريد ان نجرحه بقوارص الكلام ولكنها غلطة فظيعة ارتكبها أخيراً دلت على مبلغ ذكائه وفطنته ودرايته باصول الزعامة السياسية :

فقد نشر المقطم هذا الاسبوع بياناً للجنة السعيد افندي حبيب أقل ما يقال فيه انه سيء الحظ بلهجيته ومدعاة لنقد كل من سمع به اذ كيف يسمح الطلبة لانفسهم بالتدخل في المواقف السياسية الدقيقة وهم فوق انهم في سن لم يستكملوا فيها دراستهم لا يكون من الحكمة ان يطارولوا باعنائهم لممارسة السياسة بالهمل

وفي مصر هيئة سياسية هي الوفد المصري فكان من واجب اللياقة في غيبة رئيس الوفد ان لا تقاچي لجنة السعيد حبيب الناس بهذا البيان قبل ان تعرضه على رئيس الوفد وتأخذ موافقة على نشره

وفي البلاد مع ذلك برلمان يشرف على شؤون الدولة وسياساتها فما معنى أن يتصرع الطلبة بالخوض في موضوع المحادثات السياسية قبل ان يقول الوفد والاحزاب والبرلمان كلمتهم وهكذا الزعماء والا فلا

منى الساعات

ركبت قطار الترام امس في ميدان باب الحديد ، فنظرت الى ساعة المحطة ، فاذا بها الثانية عشر تماماً ، يعني الظهر الاحمر . . .

وتسأل مسير هذا الافطار ، خمس دقائق ، في الساحة التي بين ملتقى شارعى الفجالة وكلوت بك ، وبين محطة الترام هناك — وما وصلت الى نادى الموسيقى الشرقى ، على بعد خمسين متراً — من كوبرى ابو الصلا ، حتى تطلعت الى

الساعة التي في برج كنيسة البونان ، التي طمع فيها سيدي المدبولي ، يوماً من الايام ، فاذا بها الساعة ١١ ، و ٥٥ دقيقة فقط « سبحان الله وهل ترجع الساعات الى الوراء » ؟

ثم وصلنا الى ما قبل شارع فؤاد الاول ، فاذا بي اري ساعة كبيرة ، هي دكلام او اعلان تؤذن بان الساعة ١١ تماماً ولو لاحظت سائح اجنبى ، ما لاحظت ، لدعش واستغرب

اما انا فلم ادهش ، لان الاتفاق بعيد في الشرق عن شيء ، حتى عن الساعات ، ويقول المثل — ساعة لقلبك وساعة لوبك ١١

السفاف

نعم صفاقه أن تتعرض الزميلة « مصر الحديثة » الى عبد الحميد بك الشواربى تشنع عليه في تصرف هو خاص به ، ليس لخلق ان يعرض له وتذهب الى اكثر من ذلك فتعثر في غير حياء صورته وصورة حرمه

ونحن نعتقد ان هذه الصورة لم تصل اليها عن طريقه ، وانما عن طريق اناس بهمهم ان تعقب المجلة منه هذا الموقف المزرى

ان الطعن في افراد العائلات الكبيرة من المصريين لا يشرف الصحف او المجلات كثيراً واذا كانت الصحيفة ترمى من وراء هذا الطعن الى غرض آخر ، فانها تستطيع ان تسلك طريقاً اشرف من ذلك واعف

ان عبد الحميد بك الشواربى حر في ماله واذا كانت الزميلة لم تحظ بنصيب منه . فليس معنى ذلك انها تعرض به وبكرامته

لقد اقيم عليه وصى « حامد باشا الشواربى » وحدد له المجلس الحسبى مرتبة شهرية قدره الف جنيه في شهر الواحد . ونحن نراهن انه لو رحد على الزميلة بعض هذا المال ، لرأينا لها

مسعود عند ما كان يشغل هذا المركز ويرى ضرورة مشاهدته احدي الروايات بشرى كرسيا اماميا ويدفع ثمنه ثم يعود على وزارة الداخلية ليطالبها بشفته فتصرفه له

نحن نعتقد انه ليس في ثماجات ادارة المطبوعات ما يحتم على المسارح بحجز هذا البنوار الدائم ونعتقد انهم ان كانوا قد رضخوا لهذا الامر فذلك من باب الجامله والذوق والمثل يقول ان كان حبيبك غسل ما تلحسوش كله

واذا كانت المراقبة هي التي تدعو الى حجز هذا البنوار في المسارح قالوا يجب بحتم ايضا ان يكون مثل هذا التصرف مع دور السينما وصالات الفناء ولو تم هذا فلا نظن انه يبق في وزاره الداخلية هيمها به وسائها وممره وسيسها من لا يجمع كل ليلة بمختلف الملاهي

مساكن اصحاب المسارح انهم ضماف وان كان هذا الامر كما نعلم لا نستند على قانون واذا كان لدى اداره المطبوعات تعليمات بهذا فيسرها كثيرا ان نخطرننا دفعا للاقاويل ، وقطعا لالسنة السوق

اقرأ في المرد القادم

مقالتي الممتصا لشيخ المثليين وكبيرهم في مصر الاستاذ جورج ابيض . ألم فيه بالكثير من شؤون المسرح الفرنسي وكيف يختارون ويخرجون الروايات هـ الهـ

بصر الروم

كتاب كيف تكون ممثل سريانا للاديب شفيق افندي حنين . وهو ثمرة قيمة من ثمار قريحة شاب فابه ، ويبحث في واف في موضوعه ، فالتفت اليه الانظار ، وارجوا ان ينال ما هو جدير به من الراج والانتشار ، وسنكتب عن هذا المؤلف الثمين بشيء من الاسهاب في قومة أخرى

اكثر اتضالا باله حفيين وان كان لا يوجد انسان يحكم الله مستور يملك حق التسلط على آرائهم واقلامهم

ونحن ننذر هذا الخبير مع التحفظ الكبير سيما بعد ان شيع ان المفاوضات القادمة لن تكون للاخ لاف المزعوم بين رئيس الوزارة ورجال الحكم في انجلترا على الاساس

وسواء دج هذا الخبر او لم يصح فنحن نترقب ما يجمع من عنه الفند القريب ولعل فيه ما يقضى على هـ هـ الاقويل

استاذنا صاحب مصر الامون تحية ونحترمه وعلى هذا الاساس دج هـ هـ تكذيب هذه الاشاعة ونصرح انها لا اساس لها من الصحة متحملين مسؤولية هذا . تكذيب

برعه

ويسمح لنا الاستاذ ان نتعرض لمشورة الدوري الذي ارسله الى المسارح بحجز بنوار دائم يشغله موظفو قلم المطبوعات لمراقبة الروايات التي تمثل

مسرح رمسيس يمثل كل اسنوع رواية ويميد احيانا تمثيل رواياته القديمة ودار التمثيل يقوم بتمثيل رواية كل نصف شهر او اكثر والرحماني يستغرق شهرا في تمثيل رواياته والعكسار يستغرق واحد وعشرين يوما بين كل رواية واخرى وتياترو برنتانيا يستمر في تمثيل الرواية اكثر من شهر اما تياترو الجديدة فلا تعلم عنه شيئا

هذا هو النظام الذي تسير عليه المسارح فما الفائدة من حجز بنوار دائم في كل منها . نحن نعرف ان الاستاذ من يجد من وقته ما يسمح له بارتداد المسارح كل ليلة

ونعرف ان موظفي قلم المطبوعات ايضا لديهم من الاعمال ما يستلزم حضورهم للوزارة مبكرين ولا يتفق ذلك طبعيا مع حفلات السواريه واذا كان الشيء بالشيء يذكر فقد اخبرنا احد زملائنا القدماء (العاق) بان الاستاذ

في القريب معارضة قاسيه لقرار المجلس الحسبي ولكن عبد الحميد بك اكثر خاف الله حكمة وأسدم رأيا . واحزمهم تصرفا

يا عالم ، اياكم والتعرض لكرامة الناس . بكم عورات . ولكم سيئات . وليس من الحكمة والصواب . أن تقذف الناس بالحجارة ، ودارك من زجاج

الاستاذ رفاعي بك

ادب الاستاذ الزميل رفاعي بك للقيام بعمل مدير المطبوعات أخيرا ، وقد اظهر نشاطا ومهمة يشكر عليها ، وصحت النية أخيرا على اختياره في مايو القادم لتمثيل مصر في مؤتمر الصحافة .

ولقد كان هذا الانتداب الفجائي موضع دهشة الكثيرين ، كما كان موضع سرور كثيرين ، وعلى الخصوص رجال الصحافة والمرح :

ولما كان واجب الصحفي ان يستعرض اقوال الجمهور ، ويوازن بينها حتى يستخلص الصحيح منها ، لهذا نستاذن الاستاذ الزميل في ان نذكر هنا ما تلوكة الالسنة ، راجين ان يكون لنا من سعة صدره ، وحلمه الجم ، ما يساعدنا على للوصول الى الحقيقة

يقولون — وما اكثر — كلام الناس — ان لانتداب الاستاذ رفاعي بك لرئاسة قلم المطبوعات باعلافة بالغة اوضات المقابلة ، والكثيرون يذكرون له تلك الهمة التي بذلت ايام تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢

لم يكن لنا في ذلك الوقت شان في الصحافة ولا حظ الاندماج في امورها ولكن الكثيرين ممن اشرف بزمامهم اليوم يذكرون ذلك الجهود الكبير الذي بذله الاستاذ في هذه الايام ايام كان في مكتب رئيس الوزراء

وطبعي ان يكون بحكم وظيفته الاخيرة

أَسْرَارٌ وَخَبَائِرٌ

مذكرات كومانوس باشا

الحديوي لايعبأ بالقنصل الامريكى

في ذات يوم ، وأنا في خدمة الحديوي عباس جاج شاب امريكى ، ومعه كتاب من صديق لى ، بوصيفى به خبراً ، وكان هذا الشاب لايتجاوز الثامنة عشر من عمره ، وهو رئيس تحرير جريدة امريكية واسعة الانتشار تصدر في نيويورك باسم جريدة راينج سن (شروق الشمس) ، طلب منى ذلك الشاب الذي كانت تبدو عليه ذمات الذكاء النادر والنشاط الفريب ان اتوسل لى ، اذن من الحديوي لمقابلته فاجبته ان مثل هذا الطلب يجب عرضه على قنصل دولة الجزال عملاً بالقائد . فقدم لى صور خطابات أخذها بالزنكوغراف ثبت زيارته لملوك أوروبا وإيطاليا وقصر الرومبا

وابانت خبر هذا الصحفي للحديوي ، فأظهر رغبة في مقابلته وبعد أيام جاءنى ذلك الشاب الامريكى واخبرنى أنه قابل قنصل دولته الجزال وعرض عليه طلبه ، فرفض هذا رفضاً باتاً ان يقدمه للحديوي ، وان يطلب له إذناً بالمقابلة ، وأنبات الحديوي هذا الخبر فأمرنى ان اكتب للقنصل الجزال ابين له أن الحديوي يرغب في مقابلة ذلك الشاب الامريكى ويرجوه ان يقدمه له

لم يجب القنصل الامريكى بكلمة عن كتابى ولم يرسل الرد ، وأمر الشاب ان يغرب وجهه ، وجاء الشاب فأخبرنى بما دار بينه وبين

قنصله ، واطلعت الحديوي على ماسمته ، فنار غضبه وقال لى :

لقد عملنا مايمكن لاتباع الاصول المرعية ، والتقاليد السياسية ، ولكن مادام القنصل لم يؤد واجب القيام بما طلبناه منه ، فأرى ان لى مطلق الحرية لاستقبال ذلك الشاب الذى أرغب فى لقائه ، قاذب يادكتور ، واثنى به الى القصر وقدمه لى ، وصدعت بأمر الحديوي ، وقدمت له الشاب ، فاحتفى به احتفاء كبيراً ، وأهداه صورته ، وقد كتب سموه عليها اسمه بخطه ، وخرج الشاب بعد هذه المقابلة ، وقد ثارت حماسه حتى انه عند عودته الى اميركا نشر مقالا أثني فيه على الحديوي ثناء كبيراً ، وأطري صفاته

ولم يكتف بذلك بل حمل حملة شعواء على قنصل جزال واستهجن مسلكه ، ووجه اليه من الالفاظ الجارحة اشدها ، لرفض تقديمه للحديوي ، بداعى الحبث ، وقال ان رجلاً كريماً هو كومانوس باشا قد قام بالهمة التى كان يجب على القنصل القيام بها

وثارت فائرة القنصل الجزال وذهب الى الحديوي محتجاً على سلب ماله من الامتيازات ومطالباً طرد كومانوس باشا على سبيل الترضيه ، ومتوعداً بقطع العلاقات السياسية اذا لم يجب الى طلبه وأراد الحديوي ان يشزح له المسألة تفصيلاً ، يقول له ان الدكتور كومانوس باشا ، لم يقم

الا بتنفيذ اوامر مولاه

ولكن القنصل وكان الغضب قد أخذ منه كل مأخذ ، فلم يرض أن يسمع ، وغادر القصر مرعداً مزبداً ، ملحاً في تنفيذ طلبه ، الذى عده انذاراً نهائياً

وارسل الى الحديوي يدعونى الى القصر فذهبت اليه ووجدته هائجاً غاضباً بما لم أشهده فيه من قبل ، وقص على ماحدث من القنصل وصاح حائقاً : كلا انى لاأستطع ان احتمل مثل هذا الظلم ، وان أضحك اكراما لسواد عين القنصل ، وبعد برهة أمر سموه احد رجال البلاط ان يأتبه بوسام جميل ووضعه بيده على صدرى ، وكان ذلك الوسام هو النشان المجيدى وأقر ان ينشر خبر الانعام فى الصحف ، وكان ذلك رداً على انذار القنصل وتهديده

غير ان المسألة لم تقف عند هذا الحد ، وكان لابد للورد كرومر ، وهو ربان السياسة المصرية ان يتدخل فى الامر ، فكتب القنصل الامريكى وجهه يعود الى السلام والصلح

السلطان حسين

كان للبرنس حسين شهرة كبيرة فى مصر محبوبة محترمة من شعبها ، وكان على جانب عظيم من الذكاء ، وسرعة الخاطر ، وسلامة الذوق ، وتولى البرنس حسين ايام حكم ابيه عدة مناصب سامية بالرغم من صغر سنه واهدى من المقدرة ، مايشهد له بالفخر والاعجاب ، لاسيما لما كان فى منصب المفتش العام للاقاليم ، ومنصب وزير المالية ، اذ بذل كل جهوده ، واستخدم خبرته بالامور ، وهو فى هذين المنصبين لتأدية خدمة عظيمة للبلاد ، وقد رأس فى المدة الاخيرة ، الجمعية الزراعية ، وجمعية الاسعاف ، وعين أخيراً رئيساً للجمعية التشريعية ، وقد قدرت الجمعيات لاوردية اعماله حتى قدرها وشهدت له بالفضل

واقرت بسمو اخلاقه ، ولم تستطع الحكومة الانجليزية ان تجد خيرا منه ، ليتبوء عرش السلطنة المصرية ، بعد خلع الخديوي ، ووضع مصر تحت الحماية

ووجهت اليه جريدة التيمس ، وهي اكبر صحيفة في العالم ، عبارات المدح وقالت ان هذا الامير الذي كان موضع اعجاب الجميع ، سيكون سيداً في رفاقه بلاده وسعادتها

وقد قال لي البرنس حسين قبل اعتلائه العرش « ارجوك يا دكتور ان لاتأني لتنتهي اذا اعتليت العرش ، ولكن بعد سنتين من اعتلائي له ، هنئي اذا اظهرت مقدرة او كفاءة وكان يقول في اغلب الاحيان ، فيما يتعلق بموضوع الاحتلال البريطاني (اذا كانت بلادى لا تستطيع ان تقوز بالاستقلال فاني افضل احتلال الانجليز عن اى احتلال اوروبي آخر ، لان الانجليز قوم عادلون وهادثون وهم يحترمون ديننا وعاداتنا ، ويحافظون علي الحالة التي عليها بلادنا ، اهم اعداء الضجة والضوضاء حتي ان الناس هنا لا يكادون يشعرون بالاحتلال العسكري)

وبعد اعتلاء عرش السلطنة المصرية ، ذهبت الي زيارته اول مرة ، واخرجت من جيبى كتابا رفيعا ، وقدمته لعظمته قائلا :

(انني يا صاحب العظمة اقدم لكم كتابا كما يقدم السفراء اوراق تعيينهم)
فنظر اليها مندهشا وقال

« مامعني هذه المداعبة يا دكتور »

وتناول مني الكتاب وكان هذا الكتاب هو الذي كتبه لي المفور والده اسماعيل قبل موته ، وقرأه ، ففرق الدمع من بين مآقيه وقبله ثم اعاده الي ، وقال لي وقد بدت عليه علامات التأثر

(انك على حق أيها الدكتور المرتز ، اذ

ان هذا الكتاب يفتح لك كل ابواب قصري علي مصراعيه ، وكما كان أبي العظيم يدعوك صديقه ، فاني ساعدك منذ اليوم خير صديق ، وتستطيع من منذ اليوم أن تأتي لزيارتي ، بدون كلفه ، فان هذه الزيارة تدخل الي قلبي السرور دائما
وسكنت اذهب من وقت لآخر لاقوم بواجب الاحترام ، فكان يحثني بي دائما وكنت ارى السلطان في غاب الاحيان ، وقد ظهرت عايشه علامات التعب ، وضعفت صحته بسبب كثرة اجهاد نفسه في اعماله ، اذ كان يعمل مائتوه به قواه ، وكان يقربه دائما مفقد قد تكدرت عايشه الاوراق والملفات التي كانت يطالعها بنفسه ليستطيع ان يبدى رأيه فيها حين يرأس مجلس الوزراء لان صفاته العاليه وذكاءه النادر ، ونشاطه لا تسمح له ان يتعلق باهداب الكسل والحول

— وقد لفت نظره مرارا الي ان كثرة السل قد تضر بصحته ، وتعرضه للخطر ، فلم يكن يهم بصيحتي ولا يآبه لها

وكان السلطان حسين كريما سخيا ، يمد يده دائما للمعطاء ولا يقبضها عن ذوي الحاجات ، وأسرلي يوما انه يتفق كثيرا علي الجمعيات الخيرية ، حتى هدده ناظر الدائرة الخاصة بالافلاس ، فلم يهم بقوله بل أجابه بسذاجة (ان الشعب هو الذي يعطيني المال ، فيجب أن أفقه علي تخفيفه ، وبلاته وأحزانه)

وكان السلطان حين قبل اعتلائه العرش يذهب كل عام الي أوروبا للاستشفاء ، واستنارة أطبائها ، ولكن عند ما أعلنت الحرب الكبري لم يغادر بلاده ، ولذلك ساءت صحته ، وزاد ضعفه ، وكان قد طلب مني قبل وفاته بستة شهور أن أخصه سرا ، وادفقه علي الحقيقة ، بدون أن اخفي عنه شيئا ولما خفسته ظهرت حلل اارات الحزن ، فحاولت اخفاءها فلم أستطع ، وكنتي

عظمة السلطان أثناء خفي اياه ، عن كبار الاطباء في باريس وليون ، لا سيما عن الدكتور فيدال والدكتور بليسيه الذين كان يرغب في احضارهما من أوروبا لمعالجته ، ولكن انتشار القواصات وقت الحرب ، حالت بينه وبين هذه الالمانية ولما آتممت الفحص ، مسك يد يفته وقال لي (أنا أريد أن أسألك سؤالا يا دكتور ، ولكن أقسم لي أولا علي الانجيل الذي تدين ، كما تقسم أمام القاضي أو أمام القنصل ، بان تحييني بصدق ، ولا تخفي شيئا عني) وأقسمت له وأنا أجعل السؤال الذي سيوجهه لي ، وقال لي هل يستطيع العلم أن يشفي من مرضي أم لا ، وهل ينفعني العلاج ؟ فترددت في الجواب لكنه ألح فأنيأته بالحقيقة المؤلمة

وحينئذ أظهر عظمته شجاعة فائقة رتب لي (كنت الصديق الوفي لأبي في حياته ، وأنت اليوم صديقي ، والاطباء الذين يعالجوني قد أخفوا عني حقيقة زمنا طويلا ، وكانوا يمتنون دائما حياة طويلة سعيدة

وفي اليوم التالي انتشر خبر زيارتي للسلطان ، وقابلني اراكيل نوبار بك كاتم اسرار عظمته الخاص وقال لي

استدعاني عظمة السلطان وقال لي لقد قضى الامر يا عزيزي اراكيل بك ولا سييل الي شفائي وهذا ما أخبرني به الدكتور كودانوس واذبح الخبر ، وبعد يومين كنتي بالتليفون الكولونل وطسون الذي كان وقتئذ ياور العز ونجت المندوب البريطاني ، وأسرعت الي اجابة الدعوة فقال لي : ماذا رأيت عند ما خفست السلطان ؟

ان ذلك سر من اسرار مهمتي لا يجوز لي أن أبوح به

واضطرت أن أقضي له بالحقيقة ، فوضر رأسه بين يديه وشق بالبكاء قائلا ستفقد انجارتا أفضل صديق وأشد الناس ولاء وودادا

سورة الحديد السابعة

كيف يعيش بعد الحرب

أخرجت الشجرة المحمدية العلوية المباركة
فروعاً من الرجال الممتازين الذين نفسوا العالم
بذلك بمناز وعبقرية فذهول وضوح عظيم في مختلف
شؤون السياسة والادارة والاصلاح والمدنية
ووسعت بطون النوايا لخلق هؤلاء الابطال فعلا
جارية ووطنية صريحة وأعمالاً كبيرة حافلة بالمبدع
والمعرب حتى لقد استطاع أصل الشجرة محمد
علي الكبير أن يغير أقدار ممالك وأن يستخلص مصر
من الأتراك صريحاً صريحاً حتى كاد يبلغ بها
المبلغ الذي بلغه في بلاد النمسا وقد كانت
البقرة الحلوب وأن يغير منها على البلاد الأخرى
بعد أن كانت نهية لكل ناهب ومهمل لكل
طامع وسلمة تنقل من اليد ودع جاب ما
أدبها فضله من نعم النعم والرقى وما أدبه
في زرعها من متنوع الاصناف وما أغار به على
جهلها فقلبه سعادة وعلماً وفضلاً بمنعة وقوة
ولولا الدول التي توجست خيفة من ذكائه واطمأنت
وفعله لكان عصر اليوم شأن آزر ولا متدملها
إلى القرن الذهبي

وقس على ذلك أولئك الغر الميامين الذين
تبادلوا النبوة على عرش مصر انه رقت جهودهم
إلى غيرها وعملوا بما في وسعهم لترقية شأنها
وأعلاء شوكتها وشأوها

والذين كان العرش يخلو منهم وخطر الظروف
إلى إبعادهم عن بلادهم عاشوا منخرة البلاد
إلى استوطنوها وكانوا موضع رعاية أكابرها
وملوكتها والواسط التي اجتمعوا بها

فما اسماعيل هل تذكر له في إيطاليا
أو في الاستانة أو في غيرها من البلاد التي كفل

اتقاء فيه فيها الا السمعة العالية والامثال الاعلى
في حسن السلوك والتجمل باطيب الاخلاق
وهذا عباس في تركيا اليوم مفخرتها وفي
أوروبا زينة المجالس التي يسعد بها الحظ بوجوده
فيها رجل يمشي بكسده ويضرب المثل في العالم
بأمره على عمرة الاعتماد على النفس في العمل
فهو لا يعيش من فائز أهواله ولا يقرب بحال
رأس ماله بل يحيا حياة الملوك وأن عطل رأسه
من تاجها بذراعه وكند ذهنه وعرق جبينه ويرى
حراماً أن يكون آلة لآلة من يكتبني بأن يؤد له
بكل ما تشبهه النفس وتقر الاعية وهو لاه ين
غايه يغازلها وتشغله أو ملامته فيها ويصرف
وقته أو غير ذلك ما يلجأ إليه أصحاب الزوات
والاموال الطائلة

فهو يستيقظ مبكراً ليؤدي لله فريضة الفجر
حاضراً ثم يتناول فطاوره البسيط ثم يحدد إلى
ترتيب جدول أعماله اليومي بعد أن يكون راجع
وأخبار الامس واطمان إلى أنها قد ذهبت وهو في
الالتفات بيت في محلة «نعمت الله» ثم يركب
سيارته أجره من مرسى اليخت في يرك على شاطئ
البوسفور إلى تلك الصناعة والتجارة الذي أنشأه
في اسطنبول

وسيارة الاجرة التي يركبها ملك بوزباشي
سابق في الجيش التركي وهو الذي يقودها بنفسه
وتشغلها الا في الايام التي يقيم فيها سمو الخديوي
في تركيا لانه يتناول عنها أجر ثلاث جنهات في
يوم نظير انتقال محمود من سراي بيك إلى
مصرفه ثلاث مرات ذهاباً وإياباً وهو مسافة
عشرين كيلو متراً تقريباً

وصاحب السيارة لا يفتأ يذكر أن نعمته الله
وسموه عليه لأن ما يحصله من سموه يكفيه لبعض
السنة طول عامه

ورأيت في مصرفه يقف على ما جل ودق من
شؤونه لا يفادر كبيرة ولا صغيرة الا ويحسبها
يكاد يقرأ نفسه أصحاب الاعمال وأغراضهم
بمجرد أن يطلع على طلباتهم وقد يفتى إلى ساعة
متأخرة من الليل أو يجلس في مجلس الادارة
سبع ساعات متتالية فهو في صبره على العمل يكاد
يكون كسفينة الصحراء في صبرها على الجوع
والظما . أما ينحني نعمت الله وما أدراك ما نعمت الله
سفينة يضاء بمحطة بأحدث طراز من
الآلات مفروشة بأمن رياش وفي صالون الجلوس
كتبت بخط جميل

(ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله)
وفي كل غرفة من الغرف سرير كبير كاسرة
البيوت وحمام وما إليه وطاولة للكتابة ودفاتر
ومروحة . وتكاد غرفة الأكل أن تكون زينة
قاعة بنفسها وعروساً تحال بحال هندامها على
غيرها .

وأمرت بأن اجلس واستمع لأوركسترا السفينة
وهذه نعمت الله !

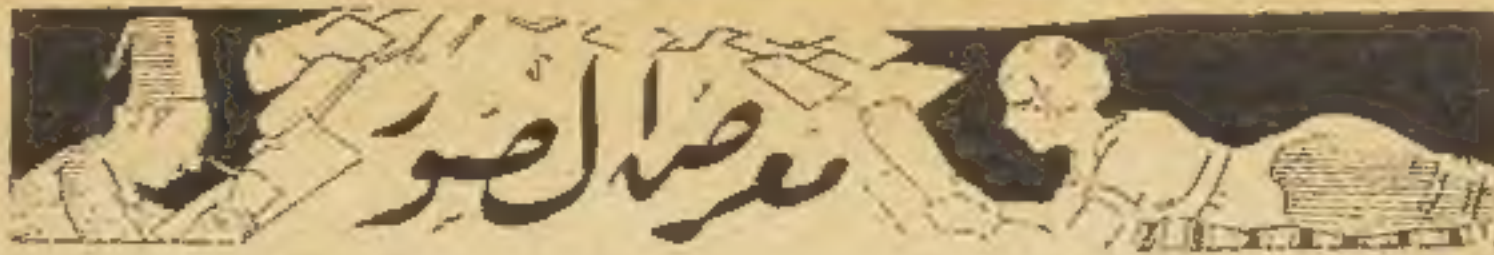
فما بقي في عرق لم ينبض أو شعور لم يتحرك
وسمعه يديرها بنغمه فتسمعك من الاطمان ما يثير
الشجون والاشجان

ثم قال هل تريد ان تسمع شيئاً من المانيا
قلت الامر مولاي وحبيذا لو تفضل فوهبني لعمه
هذا السماع فصعدنا إلى الغرفة العليا وسمنا
الموسيقى في المانيا من لاسلكي نعمت الله .

وابتسمت
قال ولم هذه الابتسامة

قلت بقي لي بعد ذلك قول أحكيه أو نظم
أرسمه وأوشيه بعد قول الله (وأما بنعمة ربك
فقدوا)

عبد الصالح



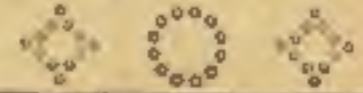
نشر على هذه الصفحة صوراً لجماعة من
مثلي ومثلات مصر الذين يتحدث عنهم الناس بمناسبة
وبغير مناسبة . .
فالي اليمين صورة السيدة فاطمة رشدي كما تريد
ان تصور نفسها وكما تظاهراً أمام الناس
والي اليسار صورة السيدة فاطمة سري نشرت
صورتها بمناسبة شفاؤها من مرضها الأخير



(السيدة فاطمة سري)



(السيدة فاطمة رشدي)



(فهمي امان)

فوق هذا الكلام صورة فهمي اقدي امان
رئيس جوقة الحان فرقة السيدة منيرة المهديّة وقد أظهر
تفوقاً غريباً في الانشاد المسرحي وقال الجائزه الاولى
فكسب بذلك شمس حامد مرمى الكاذبه
والي اليمين صورة الممثل الخفيف الروح اسطفان
روستي الذي سيعود قريباً الى العمل بمسرح رمسيس
والي اليسار صورة صديقنا زكي طلبات عضو البعثة المصريه
الغنيه نشرها بمناسبة تقريره الذي أرسله لوزير المعارف



(اسطفان روستي)



(زكي طلبات)

السرّ الصّاب

اين وكيف عرفت موسجكين وناثالي كوفانكو

بقلم ودان عرفي

١

اشتدت نيران الحرب في القرم ، ولجأت
فلول الامبراطورية العظيمة الى عمارة البحر
الاسود ، وشهدت شواطئ غلطة أكبر نكبه
حلت بها وكانت شمس المساء تظهر كأنها
تحمّل صورته المدماء التي تراق أنهارا ، في الحرب
الحمرء ، ورأيت ان اعود الى فينا حيث كنت
قد وضعت بعض شرائط للسنيما . آه ! ايها
الحسائق المنياء على سواحل البوسفور ، اي
تغيير اصابك منذ هذه السنوات الاخيره التي
اصبحت فيها كاني يتيمك ، اليتيم نعم ، لاني
اشعر بانّي يتيما اذ لا استطيع العيش بدونك
وقد رأيت ان البوسفور اصبح ملجأ
لضيوف جدد وم ابناء موسكو الذين هلك
اباؤهم في مناطق سيبيريا الثلجية ، ورأيت
فتيات ، وصور جميلة تمرى رافائل بالتصوير
بل رأيت كأن رسيا كلها التي صورها تشكوفسكي
اجل تصوير في مذكراته بريشة المصور ،
روسيا التي ابدعت في البناء ، والشعر ، والحب ،
واخرجت رجلا مثل تليستوي .

لقد زارتنا موسكو ، بكل من كان فيها ،
وغادرت مناطقها لكي تربنا كل ما كانت تملكه ،
وكان الضيوف كأنهم الشعب الروسي بأسره
قد غير مكانه ، ولجأ الى شواطئ البوسفور
العصاة ، كاتاجا قافلة مسكينة ضلت الطريق ،
او كما يلجأ المسافر الضال .

وهل كان شعب مسكينا ؟ نعم انه كان
فقيرا لانه جاء ولا مورد له ، ولا ثروه ، اذ

التهمت نيران الحكومة الحمراء كل ما كان
ملكه هذا الشعب .

وهل كان ذلك الشعب غنيا ؟ نعم كان غنيا
بفنه ، وبتاريخه في الفنون الجميلة ، ذلك التاريخ
الذي يثبت غناؤه بلمة القرون .

— لقد خربت موسكو ، ولكن لا يمكن
ان يحل غيرها مكانها في الفن

وقد رأت الاستانه الفن ، واصبحت ملجأ .
ووصل اليها شعب بأسره يقيم على قمحها لها .

وكانت الانسة ماري ماثيل ، النجمة

الفرنسية قد جاءت الى الاستانة ونزلت في
ضيافتي لان كلا منا كان يعرف الآخر . وفي

ذات مساء بينما كنا نجتاز شارع بير الكير
دخلنا الى مطعم افتتح حديثا وهو مطعم دوريه .

ولسنا في حاجة لاقول ان تلك الكلمة هي كلمة
روسية لان الروسيين حينما جاءوا الى الاستانة

ولا ثروة لهم ، عمدوا للنهضة تحت صباء انطية
القديمة ، ويمداسايب قلائر ، تمكنوا ان

يجدوا لهم ما يكفيهم للعيش ، واقتصوا
السيارات ، والمطاعم ، وقاعات الرقص ،

والملاهي ، وقاعات اللعب ، وكانت تدر عليهم
الخير بلا عناء ، وكانت هذه المحلات قد اتت

بما يقتضيه الترف ، وما يقوم بحاجة الاسرات
الارستوقراطية بالرغم مما كان عليه هؤلاء الناس

من الفقر ، وبالرغم من النكبات التي نالت
عليهم . وقالت لي صاحبتى الفرنسية

عليهم . وقالت لي صاحبتى الفرنسية

— اي محل غريب هذا الذي نحن في

فجتها ضاحكا

— كأننا في روسيا

— ولكنه مكان خطر

— واذا ؟

— ما فيه من الجبال

— نعم ، ولكن ليس فيه ما في باريس

ومع ذلك هن في باريس لا يرى كل

اما في اسطنبول فكما ترى كل شيء لا

العظمة التي كانت لسلطان البلز

وجاءت فتاة قوقازية جميلة وسألتني

— ماذا تريد يا سيدي

وجعلت احديق بها النظر وانا لا استطيع

كلاما ورددت السؤال فسمعت

— / ماذا تريد يا سيدي

— واجبتني قهرا

— انا . انا . لا اريد شيئا .

وكانت سكنت في حلم ، ولما عدت

الصواب ذكرت بانّي في مطعم ، وانما

اليه لتناول شيئا ، ولكن امام جمال هذه

لا يستطيع الانسان ان يذكر شيئا ، وان

احاب بانه لا يريد شيئا . فان هذا القول

الحقيقة ، وفي وسط هاته الجميلات لا

صدقا ، لان الانسان يريد اشياء كثيرة

ووداعا

وداعا

في سبيل الفن

امرأتان !

...

لها شيطان الشهرة ان تسابق أختها حتى ولو اضطرت الى سلوك طريق أقل ما يقال فيه انه غير مشرف .

وهناك في شارع عماد الدين تعرفت الى شاب ايطالى يدعى محلايسع الالات والادوات الموسيقية . جميل الطامة موسيقى يعرف القليل من الهارموني وصباغة القطع الصغيرة كالتانجو والمارش وما اليها واحمها الشاب . .

واحبتة . لانها وجدت فيه ما تبغي ووجد فيها فتاة جميلة ذات عيني تبعث همة الوصول الى مماء الفن المالية ! !

وتحبا ورغلا في ظلال غرامها مدة طويلة علمت امراته انماها بما بين الاثنين فهجرتة وممها ابتنتها الصنيرة .

واصبح مخزن الموسيقى بعد ذلك صالونا يلتقي الايطالى الجميل فيه مع فانتته المصيرية

وهناك يسبحان في عالم الفن والموسيقى الهادئة - والصاخبة

واخيرا انتقل صاحبنا من مسكنه بماء الدين (اذ كان يسكن قبلا هناك) الى شارع قريب من عما الدين ليكون أكثر حرية في مسكنه الجديد

وفي احدى غرف الدور الثانى من عمارة شاهقة بشارع... حيث يقم الان ذلك الايطالى الشاب مع امه المعجوز تذهب اليه فانتنا الجميلة كل يوم تقريبا فيقضيان سوي وقتا طويلا يؤلفان في خلاله ما نعته في نفسها احاديث للموسيقى - فيزان ملحن روميو وجولييت وترستان وايزولد . . .

واصبحت فتاتنا مؤلفة وناطقة بعد هذه الصلة التي اشعلت في نفسها حب الموسيقى . فظهرت باسمها القطع العديدة وقد كتب عليها تأليف . . . هانم ومع ذلك فالهانم اجهل من صديقتها لاولى ولا تعرف من الموسيقى الا ما تلقته اخيرا في اوقات غرامها . وهي مع كل هذا نابتة وموسيقية ومؤلفة م . ح . ش

وفوق ذلك قاهلها لايمانون في دخول هذه الممثلة الى منزلهم والافراد بانهم وهكذا بفضل أمثال هذا الشاب وتلك الفتاة أصبحت (الانسة) الفاضلة موسيقية مشهورة ومعلمة فضله .

وبذلك تعرفت بكثير من العائلات فكانت تسلية الشباب في اوقات فراغهم وصلة التعارف بين الانسات الجميلات وبجتماعات اللهو والمرور .

أما الثانية . فهي ليست معلمة ولا واسطة تعارف

وانما هي فتاة جاهلة مدعية تقول عن نفسها في غير حياء ولا خجل بانها فتاة وانها ناشئة تؤلف القطع الموسيقية في غير ماصعوبة لان ذلك شيء في طبعها وأصلها

تذكر سيدى القاري ان كنت ممن يقرأون أكثر المجلات الاسبوعية ان احدى هذه المجلات التي تصدرها ادارة احدى التياترات نشرت صورة جميلة (وحفا انما جميلة) لفتاة مصرية وكتب عنها بالخط المريض (فلانة هانم النابغة الموسيقية) وفي الصحيفة الاولى من نفس العدد نشر محررها الفاضل حديثا مع (نابغة) قالت فيه ماشاء لها الهوى أن تقول

لحضرة (النابغة) سقيقة موسيقية متململة تعرف من فن الموسيقى ما فيه الكفاية بل ما فوق الكفاية بالنسبة الى امرأة شرقية

رأت حضرة الانسة ان شقيقتها اشتهرت واصبحت معروفة في الاواسط الموسيقية الراقية بانها موسيقية ومؤلفة لا بأس بها فزين

أى نعم سيدى القاري امرأتان . أحدهما تعرف تعلم البيانوكا تقول : أو يتصور أصح لا يقول عنها . .

كان لها أم (رحمها الله) وكانت تحترف مهنة الموسيقى أيضا ولكن بطرق أخرى وأبنتك لتجد اسم هذه الوالدة الشريفة مكتوبا بالخط المريض على كثير من القطع الموسيقية القيمة والحديثة عالم تكتب أو حتى منه حرفا !

ومع ذلك فكانت تدعى أنها معلمة بيانو ومؤلفة وموسيقية كبيرة وما الى ذلك من القالب التي خلعتها على نفسها زورا وبهتانا بل شيء جاز في هذا البلد المنكود . واتفقت معها الله) الى حيث تحاسب على ما عملت . حرا وان شرا .

ولكنها تركت لنا ابنتها تمشي في طريقها وتهم ما تركت أمها من تروة جمعت بمختلف طرق . وشي الخيل في مجلد ان جدما . .

اذا لماذا لا نستخدم هذا الجمال ؟ هذا فكرت به . والموسيقى والجمال فنان يجتمعان في صعيد واحد

هناك شاب غنى يريد أن يتعلم البيانو على الطرق الحديثة (

فن أولى تعليمه غير شابة جميلة عمر الوقت هم دون أن يشعر بضجر أو ملل

وهذا آنسة لم تخرج الى الدنيا بعد ولم يعرف أحدا يكون واسطة التعارف بينها وبين من تريد التعرف اليهم والاختلاط بهم ؟

اذا فلتبحث عن هذه الشابة الجميلة التي عرفت أحوال الحياة وخبرتها .

أحداث المسارح

نصف ساعد مع ضيفت مصر الدموازيل سبيلي

وصلت الى مصر اخيراً ، الدموازيل سبيلي

الممثل الفرنسي المعروف — وقد زارها مندوباً في الاسكندرية ، حضرة السيد اقدى حسين حلمي ، وحصل منها على الحديث الآتي :

« قصدت تيارو محمد علي . حيث تعمل فرقة

الدموازيل سبيلي الباريسي

وما سكدت الجلباب المسرح فالمعين لدخول

(الارست) حتى رأيت نظاماً وروعة . وجلالا فطابت مقابلة سبيلي وبعد لحظة قصيراً أدخلوني في حجرتها وكانت ترتدي ملابس التمثيل اتستعد لتمثيل دورها في رواية (كيكى) فاخبرتها اني أريد ان آخذ منها حديثاً فقالت : —

أرجوك المقابلة باكر في فندق (كلاردج)

في الساعة الحادية عشر صباحاً :

فتركتها . وفي اليوم الثاني وفي الميعاد المضروب

كنت جالسا في صالة فندق كلاردج وبجانبني

الدموازيل سبيلي إذ كانت في انتظارى مع بعض

مثلي فرقتها . وبعد شرب (القهوة المصرية

التي تحبها) أخرجت من جيبى جاكيتى (نوتة

الاحاديث) وقلما . وهنا نظرت الى وأخذتني

من يدي الى مكان مفرد في نفس الصالة وقالت :

ماذا تطلب يا عزيزى ؟

فقلت في ابتسام «أريد حديثاً» فابتسمت

هي الاخرى وقالت : بكل سرور . وهكذا دار

بيننا الحديث :

س — متي جئت الى مصر . وما هي المدة

التي ستقضيها هنا ؟

ج — لى أسبوع في الاسكندرية واريد



(الدموازيل سبيلي)

ان أقضى ثلاثة أسابيع فقط بين الاسكندرية

والقاهرة .

س — وكيف فكرت في المجيء الى مصر ؟

ج — أنا كنت أود ان أحضر الى مصر

منذ مدة بعيدة لما سمعته عنها وعن نظامها من

زميلاتي الممثلات اللواتي يحضرن الى هنا . وحقاً

حاءني مندوب من قبل الميسير موصيري متعهد

الفرق وقابلني في المسرح الذي أعمل فيه في

باريس وأخبرني بأنه يريد ان يؤجرني عدة

الآن ؟

ليالي في مصر . فشعرت بسرور وغبطة وقبلت جميع طلباته بحبة في مصر ونظامها .

س — في أى مسرح كنت تعملين في باريس

وهل هو يزيد شيئاً عن مسرح محمد علي ؟

ج — المسرح الذي أعمل فيه هو مسرح

المدلين وهذا المسرح يختلف كثيراً عن مسرح

محمد علي .

س — وهل يمكنك ان تصفيه الى وصفاً

دقيقاً ؟

ج — إن وصف هذا المسرح يحتاج الى

وقت كبير وأنا أعرف ان (وقت الصحافي ثمين)

فيمكن ان أصفه لك وصفة عامة وهي : —

تدخل فتقابلك على الباب فتيات يقدمن اليك

الاعلانات والسجاير والشيكولاته . ثم تدخل

فتجد صالة كبيرة تحتوي على أربعة ابواب منمره

الباب رقم (١) هو باب حجرية التدخين والباب

رقم (٢) للجلوس مع عدم التدخين والباب

رقم (٣) للبياردو والباب رقم (٤) لامائلات .

اما الصالة فلا تختلف عن صالة محمد علي شيئاً

والمسرح مثله ايضاً ماعداً غرف (الاراست)

وهي تختلف .

س — من من الممثلين المصريين معروف

في فرنسا ؟

ج — اقول انعرف عن الممثلين المصريين

شيئاً اللهم بعض الشيء عن (جورج أبيض)

بمبد سيلفان . .

س — ألم تعرفي شيئاً عن الممثل المصري

زكي طلبات

ج — أنا اعرف عنه بعض أشياء وأعرف

بأنه له مستقلاً باهراً في عالم التمثيل كما وان

اسمع عن زوجته بأنها اكبر ممثلة في مصر . .

س — ومن هي أقدر ممثله تعمل في فرنسا

الآن ؟

عنرات اللسان

حول حديث السيدة فاطمة رشدي
لمجلة النجوم

تحدثت السيدة الى الزميل محسّر النجوم المسرحي ، فجازت النقاد علي خدماتهم وتأيدهم وتشجيعهم جزاء ستار ، وهاجتمهم في عزيم وكرامتهم ، أو ببارة أصح في رأس ما لهم

عزت السيدة حملاّت بعض الحاملين عليها ألي انها لا تستطيع ان تشتري الجميع بالمال !! ونحن بدورنا لسائلها ، ان يكون لها من الشجاعة ، ما تستطيع به ان تذكر لنا هؤلاء الذين باعوا ضمائرهم لها بالمال — لسأها ونلج في السؤال . لانتا ككنا علي رأي مؤبدها رمشجيمها . وكنا تحمل في سبيل ذلك قدح القادحين ، ولوم اللاتمين

السيدة غنية ، ولكنه لا تدفع اجوراعلائها ولا تمن مطبوعتها السيدة غنية وان كنت ترى علي بابها جماعات المؤفين والمربين والملحنين يطالبونها بحقوقهم

السيدة غنية ونحن نسمع الشكوي هامة من ممثليها وموظفيها وعمال مسرحها ، حتي ومن يؤجرون لها أثاث مسرحها ويعملون فيه اجراء السيدة غنية بالرغم من ان الوسط الذي أصبح يهوى اليها قد نزل مستواه الادبي والاجتماعي الى بعد حدثت دعوا اليه الفاقة والعدم

نعم السيدة غنية برغم كل هذا ، وسألوا خزانة البنك الاهلي

نحن لا نريد ان تعرض لتفصيلات الا اذا ارغمتنا علي الخوض فيها ونحن نشفق عايتها ان تقرأ في الستار ما نعرف ان صاحبه علم الناس ولكتتابهم في اذنها

خيركم من تكلم ففهم واستكثرت

ان ترى كمرة اللسان . تجر ورامها ها كبيرا . وشرا مستطيرا ، وقد بما قبلة نمر كان الكلام من فضه ، فان السكوت من ذهب . وكثيرا ما ترفك الكلمات تصدر من فمك الي عرش الملائكة المقربين . وتهبط بك الي مهاري الابالسة والشياطين . وخير لمن لا يجد الكلمة ان يوكو علي مافي سقائه . ويكتم في نفسه مالا يسره لشره . لان غيرة القدم يمكن الاقاله منها . وعثرة اللسان لاصقة بالانسان حيا وميتا عرف جميعا الادوار التي مرت بالسيدة فاطمة رشدي في الصيف والشتاء . وكيف قامت علي اكتاف النقاد ايام كانت تعمل للفن . مقامرة بصحتها وشبابها . مضحية بنفسها ونفيسها . قائمة بتأييد الشعب وتمنيده . وكان هذا التشجيع الذي لم يدفع اليه غرض . ولم يله غاية ساميا نبلا . وهذا هو سر التفاف النقاد حولها وتغيرت الحال فبدلت السيدة غني بعد فقر واناح لها القضاء من ييذر أمام عينها الذهب الوهاج البراق . ويضع تحت تصرفها الآلاف المؤلفة مما تعتقد ان الناس بالفت فيه كثيرا ولم كان املا كبيرا ان لا ينصرف حب السيدة للفن ، الي هيام بالماء ، وأن تكون تلك الثروة أساسا يقوم عليه مجدها التمثيلي ثابتا وطيدا الامولا يقضى علي ما اجهدت نفسها وجاهدنا معها في بنائه وتدعيمه

— ولكن — قاتل الله المال !!

لا تكاد تغفر به النفس القانصة . حتي تلبس ثوبا مهلهلا من الشره والنهم . ولا يكاد يصل الي مكان الفضيلة من النفس حتي يهدمها ويبيد علي أنفاسها بناء من الرذيلة

ج — انهن كثيرات ولكن في نظري الخاص ان اقدر ممثله هي (المدموازيل سبيل سوبيل)

س — ما هو رأيك الخاص في مهنة التمثيل والاشتمال بها ؟

ج — التمثيل هو أرق فن من الفنون الجميله وانا اعظمه عن الشعر والحفر والنقش والتصوير وهو ام مهنة تتمتها المرأة واعظم عمل تعمله في معتزك الحياة .

وهنا تم الحديث . فاستأذنتها في نشره وانصرفت شاكرا .

وقد كانت احدي الصحف الاسبوعية المسرحية ، وأظنها مجلة الناقد قد كتبت عن المدموازيل سبيل فقالت انها أكبر ممثله في فرنسا فكتبنا تنفي ذلك وفي مجلاتنا الستار وقلنا ان سبيلكي من ممثلات الدرجة الثانية وقد قلنا ذلك ونحن ادرى الناس بدرجة ممثلي فرنسا وممثلاتها — ولكن الزميلة قامت تشكر علينا كلامنا

اما اليوم فما هي سبيلكي تتحدث بنفسها ويظهر لك من حديثها انها لا تعتبر نفسها أكبر ممثلة في فرنسا — ولنا بعد ذلك في حاجة في حاجه لك في حاجة الي الجدل والمناقشة مع من يعرف الحق ولكنه لا يسترف به حق في المناقشة



محمد افندي الطيب
معه الحفلات التمثيلية بالاسكندرية

ولكنها لم تسلم لامره — ولست مادام
في هذه المحاولات الجارية بعد ذلك
واليوم — وماري المسكينة تعاني الالام
في المستشفى — يقوم الممثلون والممثلات في
غناء الفرق ، يجمع اعانه مالية لمساعدة زميلهم
ومع ان الجميع ، قد قاموا بواجبهم ، حتى
الراقصات الافرنجيات في فرقة الريحاني فالسيدة
فاطمة ، وافراد فرقها ، لم يحركوا ساكناً —
كان ماري حداد ، لم تكن تعمل في مسرحها
وكانت ليست في الاسرة المسرحية
حقاً ان الطبع ينال التطبع
ومن ينكر اهله ومروفتهم — ابش عليه
بكثير ان ينكر جميل الآخرين — موش كده
يا بطة ؟ !



أرى آخرها !!

في دور التمثيل العربي اليوم حركة مضحكة
محزنة . تدل على ضعف في الذهن من ناحية
وعلى طمع أشمعي ذلل من اجله كل صعب
من ناحية اخرى
كنت اود ان امر بهذه الحركة كريباً كما
امر باللغو ولكني اعتقد انني ان فعلت ذلك
أسيء الى الفن التمثيل الجليل فارتكب جريمة
ادبية أنا في غنى عنها وفي مقدوري التفتي منها
ليس من المضحك المحزن يا سيدي . أن
تؤلف فرق التمثيل عندما من أبطال المسارح
كما يسمون أنفسهم وينفق على ما ينفق من
الأموال ثم لا تمر أيام وشهور متى ينهار
صرحها الشامخ ومتى تتداعى أركانها منذرة
بالسقوط !!

لقد آلمني جد الالم (كما يقول الدكتور
طه حسين) . ان أمر بالشوارع والطرقات
قارى الاعلانات الكثيرة الملصقة على الجدران
والجدران مغطاة غواة المسارح او هوائها ان
الجوق القلاني يمثل روايه كذا وتطرب الحضور
الانسة ام كلثوم أو محمد عبد الوهاب

اوراقصه على مسرح مصري
رافو يا ايا الكشاكش



سماها الله

مسكينة ماري حداد — تلك المثلة التي
خدمت المسرح المصري زهاء الخمس وعشرين
عاماً — انها اليوم طريحة الفراش ، تعاني آلام
المرض في المستشفى
ولما نرأى حداد قصة غريبة ، مع فاكهة
الجميل فاطمة رشدي ، صاحبة فرقه ، ومديرة
مسرح دار التمثيل العربي
كانت ماري تعمل في الفرقة ، بكل امانه
ونشاط ، وجة صدر اليها امر فاطمة رشدي
بالافصال .

لماذا ؟ ولأى سبب ؟! هذا علمه عند ربي ،
وعند الزوجة السابقة لمزيد عيد
ووجدت ماري ان هذا غير حق — ولا
يتفق مع العدل في شيء فرفضت امرها الى
القضاء عندئذ ، خطر لفاطمة رشدي ان تقوم
بعملية استفتاء خطره — تخرج منها بنتيجة
تريدها وهي ان ماري انفصلت من تلقاء نفسها
وكلفت مدير المسرح شكري افندي ، بمثل
هذا الاستفتاء ، فجمع اوراقه واقلامه ودار
على الممثلين يأخذ منهم اقراراً بما تريده صاحبة
الفرقة .

وجين عدد كبير من الممثلين والممثلات ،
قانعوا للامر — على انه كان منهم من لم
يسمح له ضميره بمثل هذا الكذب الفاضح ،
فلم يوافق على تنفيذ هذه الفكرة الشقاء
واذكر انني كنت جالسا مع شكري
افندي ، وهو يتحدث الى السيد مريضا
ابراهيم ، ويحاول اقناعها بالامضاء على قرارات
لاتوافق عليها — وطال بينهما الجدل والناقشة ،

ولو تروى الزميل قليلاً ، ولم يترك قلبه
يندفع في نيار المديح — واستقصى وبحث
ثم نقب عن اصلها وفصلها ، ونحاها في الخارج
فلربما وجد انه قد اخطأ خطأ كبيراً
حدثني الزميل جمال فقال — انا اعرف
هذين الراقصين — وقد كانا مسافرين معي
على الباخرة « نونوس » القادمة من مارسلية
الى الاسكندرية — ولا زال « كرتها » معي
كذلك صورتها الفوتوغرافية — وقد رقصا
على المركب في الحفلة التي تقام عادة ، قبل
الدخول الى الميناء المقصوده ببلده
وقد علمت منها ، ومن المسافرين معنا
انها قد وصلت الى سن بصعب فيه اجادة الرقص
وان النوع الذي يقوم ان رقصه ، قد اكل عليه
الدهر وشرب — وبمعنى آخر ، انها قد اصبحت
(روبايكيا ، وعلى المعاص) ككيقول العامة عندنا
والآن ماري الصديق !!
ولا مؤاخذه ولكن القافيه تحكم !!



مبروك !

سبق ان قلنا ان المسرح الوحيد الذي
فهم عقلية الشعب وقدم له روايات تشير اعجابه
هو مسرح الريحاني
ويسرنا ان نزيد على ذلك ان الاستاذ
نجيب الريحاني يسير بخطى ثابتة في سبل
تقوية مسرحه وجعله مسرح الشعب بكل ما في
هذه الكلمة من معنى

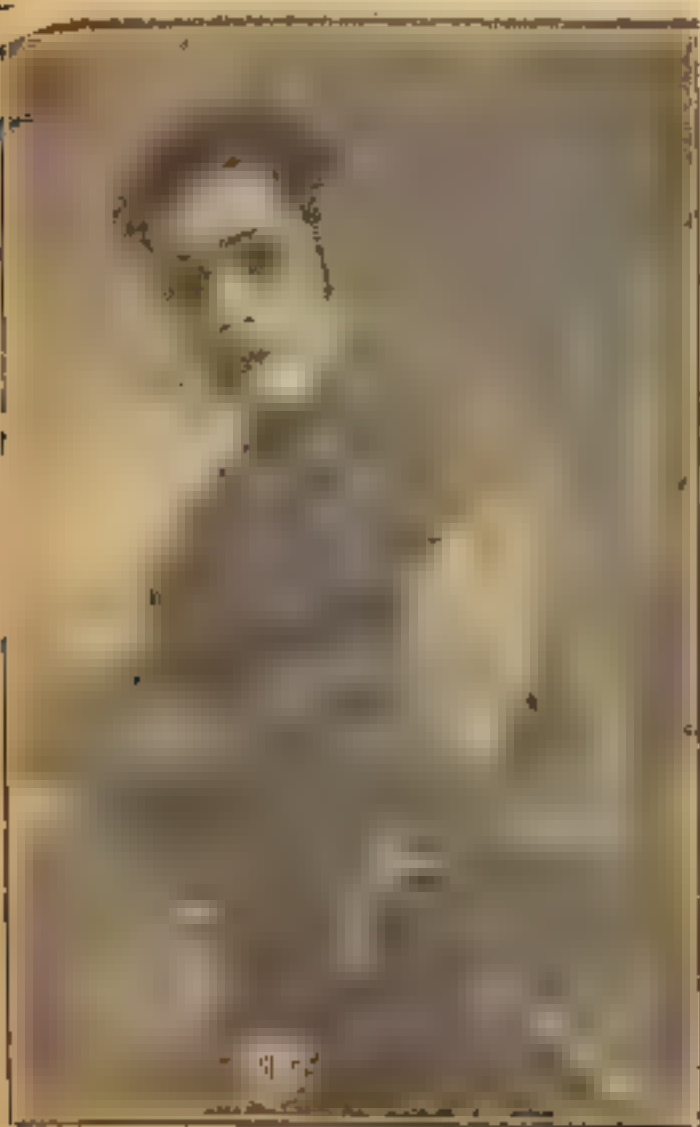
وقد يلما انه قد اتفق نهائياً مع كبيرة
الراقصات في مصر الاسبه فالأشهر بفسكا
الروسيه — وستظهر على مسرحه في الروايه
القادمة — فتزداد بحبه وعه افراد فرقته ، وقد
على قوة

وقد حضرنا الاتفاقية بينهما ، فلهذا ان
الاستاذ سيتقاضى مرتباً ، لم يدفع مثله من قبل لمثلة

صور مناسبة

الى يمين هذا الكلام صورة على رضى الممثل
المعروف بفرقة قاطنة رضى تنشرها لمناسبة نجاحه
المير عادي في التمثيل الصامت وقيامه بممثل فلم
جديد تحت اشراف الاستاذ دداد بك عرقى .

والى اليسار صورة محمد مصطفى الممثل بمسرح
الريحاني وقد رسم خصيصا لمجلة الستار في أحد
بوزات فالتينو حرصا على أن لا ينازع في هذا
اللقب غيره



في أعلا هذا الكلام صورة عبد النبي محمد
مد ر مسرح الريحاني وخير من يجيد تمثيل
أدوار الفقهاء وقد كان على رأس فرقة تعمل في
العراق وكان هو القم فيها بأدوار كش كش
بك وأجادها الى حد بعيد

والى اليمين صورة المطربين من الدرجة
الثانية السيد مصطفى وعبد الفادر قدري بمسرح
الاجستيك وقد كان لصفر سنهما تأثير على
حسن صوتهما وأما الآن فبدأت الرجولة
بخشوتها تسير الى حنجرتهما مرعة ولا تدري
مدى تأثير (الخنصرة) في نغمة الصوت مستقبلا
والى اليسار صورة السيد سليمان وهو ممثل
كريم أسمر الوجه ابيض القلب خفيف الروح
وله اسطوانات معروفة في شركة كولومبيا



المرح في اسبوع

اسرائيل

على مسرح رمسيس



ويكرس له جزءاً من وقته ، يتقدم (تيبو)
ويأخذ قبة (جوتليب) من فوق رأسه فيضربها
بصاه ويقذفها على الأرض ، وفي الفصل الثاني
يعرف (تيبو) من والدته سراً دقيفاً حفظته في
أعماق نفسها سنوات طوال ، هذا السر هو سقطتها
الوحيدة في حياتها ، كان بينها وبين (جوتليب)
اليهودي صلة آتمة أثمرت (تيبو) يصعق الفتى
حين يعلم انه ابن سفاح ، ابن رجل يهودى كان
يستعد للفضاء عليه بعد ساعات ، في الفصل الثالث
يلتقي الفتى بوالده اليهودي وقد عرف كل منها
صلته بالآخر ، ويأبى (تيبو) ان يعين موصوماً
بهذه الذلة وهذا العار فيقدم على الانتحار ،
ويسدل الستار وجوتليب وام تيبو يبكيان
إنيهما . . . !

لم يدافع المؤلف في المصنوع الثلاثة عن
الدين اليهودى وأما جملة هدفه للسخرية والتحقير
ومع هذا يقولون ان برنشتين يهودى المذهب
أراد (شكسبير) ان يحقير اليهود ويعرض
بهم فرس شخصية (شيلوك) الخالده في روايته
تاجر البندقية فكانت من ادق الشخصيات التي
حافظها عمقيرة شكسبير في رواياته .

اما برنشتين فقد رسم امامك شخصية
(جوتليب) واحاطها بحجج من الابهام والغموض
وتركك ذاهلاً لا تعرف هل نحكم له لطيفته أو
عليه وهو ذلك الحيان الذي خان صديقه في
عرضه . . . !

الموضوع يتسم كثيراً بالحديث والعناية
ولكن المجال ضيق لهذا نقصر اليوم على هذه
الكلمة .

اما العناية بالاعراج والتشكيل فكانت بالغة
حد الانقار وخصوصاً المناظر الجديدة التي
احضرها خصيصاً (ابو حجاج) لهذه الرواية .
قام الاستاذ يوسف بك وهبي بدور (تيبو)
فأجاد تشيله وخصوصاً انه لم يأتى — الجوا

الرواية المسيحية أم اليهودى ؟ واي تعاليم أقرب
للعقل المسيحية أم اليهودية ؟ ولماذا يكره المسيحي
اليهودى ويريد طرده من فرنسا ؟ وما الغرض
الذى رعى اليه المؤلف من المقدمة التي بني عليها
فصول الرواية . ؟ وتشاحن الاسئلة في رأسك
ولكنك لن تجد جواباً واحداً مقنعاً . . . !

هذا رعم تقززك واشمئزأك من التعصب
الديني الاعمي ، وما يصبه المسيحي فوق رأس
اليهودى من عبارات السخط والتحقير والازدراء
اما الحبكة المسرحية فليس لها اي اثر في
الرواية ،

والآن اعطيك فكرة موحزة عنها ، يظهر
في الفصل الاول بعض المسيحيين وقد جلسوا
في احد الاندية الفرنسية يتحدثون عن
الفضاء المتغلغلة في قلوبهم نحو اليهود ويدخل
صديق لهم (تيبو) فاذا به اشد من الجميع حاسداً
واضطهاداً هؤلاء اليهود وهو يصر على طرد
(جوتليب) المثير اليهودى من النادي إذ وجوده
بينهم وصمة عار لا تمحي ، يخرج صاحبنا من
غرفته فيصطدم بهذه الطغمة فيتقدم منه (تيبو)
في قحة ويعرض طريقه ويطلب اليه ان يقدم
استقائه من عضوية النادي فوراً يتمتع ، فيشدد
فيذكر (جوتليب) ان ليس لاي احد في الوجود
ان يطلب اليه هذا الطلب فقد مضت عليه
عشرون سنة وهو في عضوية النادي يخدمه بأمانة

وهذه الرواية ايضاً وأدناها قبل ان تولد ،
لن تعود فتسمع خبراً عنها ، ستكفن بلقائف
من الفولاذ — ان كان للفولاذ لقائف — وتلقى
في أعماق جب رمسيس ، وما أكثر ما به من
مثيلاتها الغير مروجات ،

هنرى برنشتين ، اسم ضخم جداً وله في
عالم الادب وسما الفن شهرة واسعة ، ولكن
هل معنى هذا ان كل ما يكتبه يصاح لمسرحنا أو
قرائنا . ؟ !

رواية اسرائيل هذه حادثة شخصية معينة ،
لها قيمتها وأثرها في فرنسا ، لانهم يعلمون
ما يرى اليه برنشتين من ورائها — اما هنا ،
اما في مصر ، فلن تتذوق لها معنى ولن تقم
فكرة المؤلف معها وقت البحث واستقصبت
الاعماق . . . لانهم الا اذا كنت من اوائك الفلافل
الذين تلقوا العلم في فرنسا وعاشروا الفرنسيين
فعرفوا دخائهم ودقائقهم ،

الرواية عاصفة دينية هوجاء ، وحرب
فكرية ضروس ، تدور رحاها بين المسيحيين
واليهود في أرض فرنسا ،

تدور حوادثها وتتتابع مواقفها في فصولها
الثلاثة في هدوء تام ، فاذا أسدل الستار الاخير
سألت نفسك عن معنى هذه الرواية وخلاصتها
ونمضى الدقائق والساعات اذا شئت ، ولكنك
ان تظفر بطائل . . . ! أى المنصرين انصر في

كانت لهم في فرنسا في ذلك الحين ميزات خاصة وكانوا محبوبون حقا لم يعودوا غيرهم من سائر طبقات الشعب الفرنسي

ان الخاوش بمنزل فخاة من رتبة النبيلة ، الى رتبة المارشالية الرفيعة ، والضابط الذي يمكنه ان يجدها يقتات به اذا تعاونت الاقدار مع جده وكده استطاع ان يتربع عرش الاباطرة والملوك والنسالة التي ترتفع من كوخها الخفي ، ويبتها الصغير ، الى مقام الدوشيس الرقيم والبلط الملوكي الفخم ، هذه الشخصيات التي ترفل في النعمة العظمى والترف والرفاهية ، بعد الفاقة والخصاصة ، وتظف العيش وخشوقته ، لا بد ان يكون لزعتها القديمة الديمقراطية ، أثر بارز في حياتها الارستقراطية الحادثة

وليس المارشال حاكم قصر نابليون والدوشيس قريبته ونابليون نفسه الا الجاوش والفسانة والضابط الفقير في بدء الثورة الفرنسية ولعل هذه الطاهرة لا تبدو بوضوح اكثر الا في موقف الدوشيس ، في حركاتها وكلماتها وتصرفاتها تعطيك صورة صحيحة من فتاة الشعب المثلثة شجاعة وسذاجة ، بالرغم من مظاهر الحكم والسطوة التي لم تستطع ان تنال من نفسها الديمقراطية

وتعطيك الرواية فضلا عن هذا صورة حقة مما تمتاز به بونا بارت من ، من الشجاعة والجرائم أيا كانت الشخصية التي تقوم بها ، وليس ادل على ذلك من الحديث الذي دار بينه وبين مدام سان جين في الفصل الثاني ، عندما استدعاها ليحاسبها بقسوة عن الاهانة التي ألحقتها بشقيقتها ، كان نائرا غاضبا ، ولكنه عند ما علم ان الدوشيس كانت قبل ان تصعد الى هذا المركز السامي احدي المحاربات في الجيش ، وقد حضرت مع جنوده الباسلة اكثر من موقفه ، وانها هي

جد مشتاق الى ان يني هذا البطل حقه من التشجيع والتأييد ، علي اتا من جهة أخرى نعتقد ان غيبة الاستاذ عن المسرح ، او ظهوره لحظات قليلة ، لا يمكن ان يقلل شيئا من تعلق الجمهور به ووجهه له

ان الادوار الخالدة التي كان لك فضل القيام بها ، لا تزال آثارها خالدة بلقية

ولكن الشغوفين بك ، يريدون ان يتمتعوا دائما بروؤالك علي خشبة المسرح ، قائما بواجبك الفني المحبوب

ومئات السيده احسان كامل دور والده تيبو ، فاعطتنا برهاناً جديداً على دقة فهمها للادوار القوية الشاذة ، وهذا ثالث دور تخرج به احسان هذا الموسم فتصيب فيه من النجاج نصيباً كبيراً ، فقد كانت في اعترافها بسرهما لولدها دقيقة في اظهار عوامل نفسها الى بعد حدود هذا هو الموقف الوحيد المهم في الدور وقد اجتازته بتفوق ، برافو احسان ودائما الى الامام . . ولا بد ان نشد الآن ابراهيم الجزار بنظرة ، فقد كان الحق مثلاً من أمثلة النجوى والصلاح في دور الكاهن ، وكان لاسلوبه الحلو ورنين كلماته الصالحة وعظاته البالمة أثر عميق في النفس .

وأخيرا نشهد للمعرب احمد افندي جلال بسهولة لغته وسلاسة تعابيره .

مدام سان جين

احدى روايات أسناذنا جورج ابيض الخالدة ، ليس ظهورها على المسارح المصرية يوم الاحد الماضي لأول مرة ، ولكن الواجب يحتم علينا ان لا ننفل الكتابة عنها ، انصافا لمجهود الاستاذ الكبير ، وأسرة رمسيس جميعها طبعت الثورة الفرنسية بمسرح خاص ، هو صمود طبقة العامة ، الى مراتب الاشراف الذين

بينه وبين والدته ودهائه في انتزاع سرها . . ويوسف بك موفق دائما في اخراج هذه الادوار — ، يملأ المسرح حركة ونشاطا ، وينتقل بالمتفرج من حسن الى أحسن وقام احمد علام شميل دور (حوتليب)



(السيد احسان كامل)

فكان هذا الدور هو الوحيد الذي صادفه في هذا الموسم والحق لقد نجح في اخراج هذه الشخصية المعقدة المملوءة بشق المواطف ، نجاحاً تاماً وأهله تهتة خاصة على موقف (الباتوميم) في الفصل الاول حين قذفت قبعته الى الارض وذهب بانقطها . .

الا يرى يوسف بك ، ان هذا الممثل القادر ثروة كبيرة ، اذا استثمرها كان لمسرح رمسيس من ورائه ، ما يقيم دعائمه علي اسس ثابتة قوية ؟ نجح علاما لانصافنا به ، ولا لصادقنا له ، ولكن لقدرته الفنية ، التي يقدرها استاذنا قبل كل انسان ، ومن اجل هذا تطرب كثيرا عند ما نشاهد هذا الممثل النابغة قائما بالادوار الرئيسية الكبيرة ، التي تستلزم مجهودا يتفق مع مقدرته ، والتي اثبت في اغلب الفرض التي أتتحت له ، بانه جدير بأقوى الادوار وأشدّها تعقيدا

وإذا كنت قد أطلت الكتابة عنه قليلا هذه المرة ، فذلك لان هذا القلم الذي لم يسمع في صريره الا الحق الخالي من كل غرض أو غاية ،

به مثلة ، وخير ما يشاد عليه مجد في كبير
ولا يمكن ان تختم هذه المجلة قبل ان
نشير الى دهشتنا عبد مارأينا البارودي يظهر في
الفصل الثاني مع حاشية شقيقي الامبراطور دون
ان ياتي كلمة واحدة ، وهذا الظهور وان عزيمته



(السيد دات أبيض)

الى كرم نفس صديقنا ، وحبه لاطاعة والسكون
الا اننا كنا نحب ان يعطى له نصيبه من الكلام
وأخيرا يجب ان الفت النظر الى ما لاحظناه
من ورود بعض العبارات التي لا تتفق مع آدابنا
الشرقية ، ولكن هكذا اراد ساردو ، ومن
يسود الى الاصل الفرنسي ، يحدد فيه ما هو اشد
بمقورا مع الادب واللباقة

وبالرغم من هذا فكان يحمل ان نخرج
الرواية خالية من كل هذه العبارات التي لا تتفق
مع آدابنا الشرقية

وظهر غير واحد من الهواة في مسرح
رمسيس بما بنيء عما يحفظه القد لهم من مستقبل
زاهر جميل . وكان اكثرهم ظهورا ياور
جلالة الامبراطور الذي نفتقد أنه لا يقل عن
بعض ممثلي الفرقة قوة واتقانا . ويسوءنا اننا
لانذكر اسمه الآن حتى نفيه حقه الواجب له
علينا من التشجيع راجين ان يسير دائما الى الامام
ان الثقافة الفنية التي يزود بها مسرح
رمسيس هو انه كفيلة بأن تعجب لنا منهم ابطلا

يجب ان يعطى للممثلين الوقت الكافي للبروفات
والاخراج ، سواء كان في التيه تمثيل الرواية
ليه واحدة او اسبوعا بأكمله

لذلك انصب عليهم جميعا بقسوة ، ان يقبل
احدم الظهور على خشبة المسرح ، وهو ياتي كل
اعتماده على الملقن ، فقد يهدم الموقف الصنوبر
الضعيف ، مجدا اجهد الممثل في تدعيمه نفسه
طول حياته التمثيلية

لاأريد ان استعرض المواقف بيمين .
ان اذكر هذا الصيب العام ، راجيا ان
بضع اصدقائي الممثلون يصب اعينهم في الروايات
المقبلة القضاء عليه

كان الاستاذ جورج متفوقا الى درجة كبيرة
ولا غرابة في ذلك فان كل ما كان يعينه
النقاد على شيخ الممثلين ، انه كثيرا ما يظهر على
خشبة المسرح دون ان يستظهر دوره ، وان كان
الاستاذ يتمكن مهارته وقدرته من خداع المشاهدين
فلا يحسبون بأنه يعتمد في القاء دوره على الملقن
أما جورج في دور نابليون فكان يسبق
الملقن ، ويرغم كثيرا على السكوت ، ذلك لان
الدور دوره منذ خمسة عشر عاما ،

واذا ما اجتمعت قدرة الاستاذ التمثيلية مع
التمكن في حفظ الدور ، فلن تجد على خشبة
المسرح من هو اقوى وأروع منه

وكامت السيدة قرينته متمكنة من دورها ، واكبر
ظني انها لم تكن في اقل حاجة الى الملقن ، وليست
كل اجادتها في الحفظ ، فقد اخرجت الدور بدنيا
للناية ، فكاهيا ظريفا ، وبذلت فيه من المجهود
ما اكبر روعة وجمالا ، وأظهرت قوتها فيه ،
ضعف الآخرين والاخرى التام امامها

ان السيدة دولت لم تظهر هذا العام على
خشبة المسرح الا قليلا ، ولكنها في كل مرة
تظهر فيها ، تتلاشي امامها الشخصيات الاخرى ،
وكان موقفها في مدام سان جين اعظم ما تفخر

مدام سان جين نفسها التي تدنيه بمبلغ ستين
فرتكا ايام كان ضابطا صغيرا لا يجد ما يعيش به
عيش الكفاف ، اصعقت في نظره جديرة
بالاحترام ، خليفة بالاجلال

ذلك لانه هو ايضا نشأ نشأها ، ولم يصعد
الى عرش الامبراطوريه الا عن طريق السيف
والمدفع ، وقد كان لها ايضا نصيب فيهما

الافراج

كان الاخراج قويا الى حد بعيد ، فاما ملابس
التمثيل مناسبة مع ملابس جنود الثورة وزعمائها
والمناظر متقنة الوضع والتنسيق ولا تنس فخامة
القصر الامبراطوري فقد كان على درجة كبيرة
من الروعة والفخامة ، ولم تكن انشك ونحن نرى
الاستاذ جورج يقوم بدور التمثيل ، اذا امام
نابليون بونابارت نفسه ، فقد كان قريب الشبه به
يكاد ان يكونه

التمثيل

كان وجه عام جميل ولوان الممثلين والممثلات ، لم
يكونوا متمكنين من ادوارهم ، اذا استثنينا
الاستاذ جورج — المعروف بعدم الحفظ —
والسيدة قرينته ، ولعل ذلك يرجع الى ان هذه
الروايات لا تعطى من المجهود والعناية ، بمقدار
ما يبذل للروايات الاخرى

ان الجمهور ينظر الى روايات مدام سان جين
ولويس وعطيل والممثل كين وغيرها من الروايات
التي اقام الاستاذ ابيض مجده الفني عليها ، وهي
تمثل على مسرح رمسيس كأنها عمل جديد ، اذا
محدث عاد فضل نجاحها الى مسرح رمسيس ،
وان لم تنجح غاب سقوطها المسرح نفسه ، لذلك
لا نستطيع ان نفهم كيف لا يكون مثل هذه الروايات
الخالدة القوية ، مثل ما غيرها مما يقل عنها بكثير
مثل الزعيم وملك الحديد وجاك الصغير من
العناية والانتقان

سيرة الحياة

اموت الغنـرام ؟

تقبله من يائسة ، يائسة ، تستجير بك وهي تم
ان ليس غيرك يحير، تقبله واقراءه وعش بتفكيرك
الدقيق مع معانيه الواضحة ، وبعد ذلك اقبل
به مانتداء .

رمزي : اني أهوي ، مد الي يدك التي
طلما مددتها كريمة في الماضي الي ، انقذني ،
وانقذ معي أتما طاهرة وأرواحا مكثومة ،
اني أنتظرك غدا صباحا في الساعة السادسة
بمزل زوجي بجانب (المركز) ، اني أنتظر
فلا تحيب رجاء شقي يتوصل ، ويأس يستعطف
خادمك
(رسميه)

قرأ (رمزي اقدى) الخطاب وقفه ، وكان
قد قرأه أكثر من مائة مرة . . . ثم صاح . .
ينبذ الكلب عند مايكون جريا ، بضرب ،
يركل ، يرمى بالرصاص . . ولكنه يقبل ،
يقبل بالشفاة الرقيقة ، ويهدد ويداعب شعره
عندما ينظف ويسمن . . هاها لست أنا من
يضرب بالعصا يوما فتجري دماء ، ثم بعد ما تحب
تنشر عليها المناديل البيضاء . . مسكينة أيتها
الظالمة البلهاء ! !

واستمر في غناه ، وحسوا الكؤوس . .
مرت دقائق ، واذا صوت سيارة قادمة
علي شاطئ الزعة بضئ نورها الطريق من
بعد ، ويحشرج (كلا كسوتها) في صدر الليل
الساكن . . وما هي الا لحظات حتي وقت
السيارة أمام القصر . ونزات منها سيدة تأثر
بازار اسود . ومعها طفل يبلغ الثانية من عمره .
سار أمامها (الحفير) الي (الفيرانند) وما ارتقت
الدرج القليل حتي هتت من التعب واستلقت
علي أقرب كرسي . . .

اما رمزي فقد ارتعش وجد في مكانه .
وقح عينيه علي آخر ما يفتح جفناه . وقد ظل
محسكا كاسه كانه برفعه نخب قلبه المفتت . وبقره

وكان تسوبغا رفضا بلا شك . لفقره من جهة
أرثه ومن جهة دراسته .

وذكر كيف نسبته ونسبت رجاءه فيها .
وحبه لها . فانا ان طلب يدها احد الموظفين حتي
قبلت الزواج منه فرحة . مسرورة . راقصة .
وأقبلت علي زوجها وحياها الزوجية مستبشرة .
وذكر كيف جد في طلب العلم . فقلت منه
العلم . فاكنتي بالدراسة الثانوية . . وراح
ينحوض عباب الحياة . فاذا بالحياة عميقة . واسعة
وذكر كيف عشق الثروة لأنها كانت سببا
في تحطيم آماله . وهدم رجائه . فعمل وكد .
وظل يجود في عمله . حتي اشترك مع مقال كبير
في أعمال المفاولات . فأثرى من هذه المهنة .
ولكنه مال الي الزراعة بعد ذلك فاستأجر هذه
المزرعة من (عزيز باشا) وها هو يستغلها
كالكها ، والمال وفير لديه ، والامل يغريه بل
وبصور له انه سيملك هذه المزرعة يوما ما . .
ذكر هذه الحياة الطويلة في لحظات ، وهو
يشد بقبضته علي الورقة ، ويدقق الحرف في جوفه
بسط بالورقة فاذا بها خطاب مرسول من
(رسميه) اليه وقد مرت ثلاث سنوات علي افتراقهما
ولم يرها أو يكتبها لبعضهما . . وهاهو

سيدي الفاصل رمزي بك
أقبل يدك الكريمة ، وأرجو أن
تقبل خطابي قبولا ان لم يكن حسنا فهو علي
الاقل يليق بنفسك الطاهرة وقلبك الشريف
تقبله من مجرمة قد كفرت عن جرمها ،

كان التسميم بعث في رقة بأعصاب الاشجار .
وبسعف النخيل . وكانت للسكون لذة يبعثها فتشبع
في النفس نشوة . وكانت الظلمة تحتضن الافق .
احتضان الام الرؤوم بالطفل الرضيع . وكان القصر
الشامع بين الاكواخ في عزبة (عزيز باشا) يقع
علي الضفة اليسرى لزعة صغيرة وكانه الحلم
المنعقد فوق أجفان الفتاة الناعسة . . .

وكان رمزي اندي جالسا علي كرسي كبير
في (فيراند) القصر وأمامه طاولة عليها زجاجة
خمر وكأس . وطعام . . يشرب . فيضطرب .
والدموع تفرق في عينيه ويده اليسرى ورقة
كادت تبلي من شدة قبض يده عليها . . . يفتني
فلا تستبين السكاه او السرور في نبرات صوته .
والحر . والاتعمال الشديد يهزان جسمه

كان يذكر . والذكر قاسي . يتجمع وهو
دهر طويل في لحظة قصيرة . حاملا . آلاما
هادئة . وآلاما محطمة

ذكر تلك السنين الماضية . حيث كان يعال
العم في القاهرة . يسكن منزلا بسيطا في حي
العباسية . فقيرا لا تكاد مصاريفه البسيطة جدا
تعادل ما يمد به عمه . بعد ان مات أبوه

ذكر حبه لها . ذكر دموعه من أجلها .
ذكر تهدياته ذكر الليالي التي قضاه يحارب
الكري طرفه ويقرح السهد جفنه . . .

ذكر توسلاته اليها . وتضرعاته . وذكر
صدودها ونحيبها . . .

ذكر كيف طلب الزواج منها فسوفت .

بكأس القدر فيرن في صدره الصدى . خفقاناً
عالياً ووحياً

مرت اللحظات فالتواني فالدقائق . والسكون
نجم . والخفقان منتظم الوقع حتى فتحت
شفتيها تريد كلاماً . والالفاظ لا تسعها . والمعاني
شاردة منها . . .

أنى الطفل بحركة ونادي
— ماما . . . ماما . . .

الظلام .

احتضنته وتشبثت به . . . ثم تكلمت بصوت
خافت ضعيف :

— اسمح لي أن أتسكلم ؟ أسمع لهذه
الانقاس الخافته ان تردد بين جدران منزلك ؟
صمت ولم يتكلم .

— رمزي ! سأتكلم . سأطلب منك ما أريد
ولك أن تفعل ما تشاء . . . سأطلب معونتك .
سأستعزحك وأطلب منك لسان الماضي . . .
فقاطعها في صوت منحبس يهدر :

— أنسى الماضي ! وكيف ؟ ! وهو ذكراى
التي أعيش عليها . والطيف الذي استغاص منه
الدموع . وأستبين فيه خفايا المستقبل هـ . . .
— رمزي أنى تهديمت . سيقضى علي . . .
— لا بأس . لقد قضيت علي وهذا عفا بك !
— أجل . أجل . أنى مستعده للعقاب . . .

والصغيران الطاهران . ماذا جنبنا عليك ؟ ما الذى
ألحقاه بك من ضرر . . . ؟

أنت . أنت . وهو . . . عدوان . . .
لدودان وأبناء الثعبان لا يشفق عليهم . . .

— أنت يارمزي الذى تكلمني . أنت
بقلبك الطاهر الرقيق ونفسك العطوف . وفؤادك
الحساس . أنت بشفتيك الرقيقتين . . . بهذا
الكلام ؟ !

— لا ياسبدي لست أنا . . . لقد مات رمزي
مات منذ سنتين . . . مات قلباً وعاطفة ونفساً . . .

وولد رمزي آخر بقلب وعاطفة ونفس جدد
اطمئن . :

— لا . لا . أنت رمزي . . . أنت رمزي
الذى أحبتني ولطالما بكيت أمامى بدموع الحب
الطاهرة . . .

— أحبتك ؟ ! ! ! أحبتك ؟ ! أنا لم
أحبك . بل عبدتك فكنت ككنودا . . .

— لقد كنت سافله . كنت مجنونه . كنت
عمياء . وكنت أنت كرمياً . طاهراً . شها . . .
فكن كذلك الى النهاية . . .

— ولكنى كرهتك . . . كرهتك
— لا . لم نكرهني . . . أنت تحبني !

وهنا وقع الكاس من يده . وحاول القيام
فلم يقدر تلقت حواليه . تشنجت أعصابه فهو
يريد مهرباً . . .

لقد أحبتني . . . ولا زلت تحبني . . . وهل
يموت الغرام ؟

— لا . لا يموت الغرام . . . تقني الاشخاص
ويخلد الحب . أجل يارسميه . أنى أحبك . أحبك
وأجهش المسكين في البكاء كأنه الطفل المريد
عند مايكي . . . وصرخت هي :

— إذن فانقذنى . انقذ أولادى . . .
ولكن كيف أنقذكم ؟ أنا لا أدري من
الامر شيئاً

— زوجي . . . السافل . الوحش . اختلس
من مال الحكومة الذى في عهده مائة جنيه
وغدا في الساعة الثامنة . سيطلب منه المال وليس
لديه مليم . . . لقد أضاعها النفس الشقى .
هنا تضاربت الافكار ، وتهاوت الارادة لتنفيذ
خطة الانتقام ، سيتمتع عن الدفع . . . سيقبض
عليه ، ويمنك به ، أبرقت أساريره ولكن قبل
ان يبدأ في الرض ، تلاقى نظراتها . . .
ورقعت أمام عينيه موجات السحر التى طالما
عبثت في الماضي بعقله ولبه . . . فغاب رشده .

وما يشعر الا وهي راكعة تحت قدميه ممسكة
بيديه تقبلها راضة نظرها الي نظره . وبجانبيها
طفلها الصغير يكي في خوف وهدوء . . .
وانحدرت دموعه فرفضها عن الارض وأخذها
بين ذراعيه وضما بشفتي الى صدره . وأطبق
شفتيه المرتعشتين على خصلة من الشعر متدلية
على جبينها . . . وهو يقول :

— سأنقذك ، سأجعلك سعيدة كما تريدني ،
ولكى تكونين لي . . . تفصلين عنه وتأتين الى ،
— شكراً . . . سأكون لك . . . جسمي وعقلي
افضل بي ما تشاء . . . ولكن ! . . . ولداى كيف
يريان ؟ ! . . .

ولكن تكونين لي . . . تفصلين عنه وتأتين الى
— شكراً . . . شكراً . . . سأكون لك
جسمي وعقلي . . . افضل بي ما تشاء . . . واكن .
ولداى كيف وأين يريان ؟ !

— اذن انت تحبينه ولا تريدني الا اتصاله
— اقسم لك انى امته . اكرهه . . . ولكنى
احب اولادى

— ومع ذلك . . . سأنقذك . . . ذلك لانى .
أحبتك والحب الذى يبيت ، في القلب الطاهر
وتتأصل جذوعه في قرارة ربه وتمتد فروعه الي
النفس والخيال . والعقل . لكن يموت . بل يعيش
مهاقست عليه الظروف . . . ينور ويخمد ليثور
ثانية ولكنه لن يحمده مطلقاً . . .

ثم اسرع الي الداخل ، وغاب دقائق ثم احضر
مائة جنيه وقدمها اليها . . . فأخذها بلهفة وهي تغمز
يديه بقبلائها ودموعها . . . وودعته واعدة ان
تراه قريباً ومشيت الي السيارة التى تحركت وسارت
ورجع هو الي خروجه لشرارة يكي

(محمد شوكت التونى)



وغابت فرق عن حضور مباريات اخرى،
برده من الملش
واصبحت الفوضى ضاربة اطنابها في
المباريات على الاطلاق بفضل همة سكرتير المنطقة
ونظامه واخيرا لم يطق الحكام صبرا، وعقدوا
جلسة خطيرة، ورنوا لجنة المنطقة استعجال
سخنا قاسيا



ولكن . من يقرأ ومن يسمع
واخيرا ترى من ادعيا الرياضة من بني علي
هؤلاء السادة الكرام غضبهم لكرامتهم
ونورنهم في سبيل الاحتفاظ بعزتهم
يا عالم . هل جميع الجثث بارده ؟

دول ناس بختشوا . فاذا لم تستطعوا ان
تعاونوهم على الاحتفاظ بكرامتهم ، فلا اقل من
ان تدعوهم يملنون مخازيكم للشعب
برافوا ايها السادة الحكام . واعص على
من يعارضهم
وبعد . فهل سياتخذ المدل حجرا ، ونسمع من
تصرفات اللجنة العليا ما يرد لهؤلاء دينهم .
ويموض عليهم ما فرطت فيه لجنة المنطقة من
كرامتهم وعزتهم ؟

رياضة أهم مقاصد

اسمه اليوت با . ك . وان كان اساسا رياضيا
مسليا ، الا ان صفة المقامرة والميسر تلبس عليه .
ومن اجل هذا نحاربها بكل ما اوتينا من قوة
واسكن وبالا لاسف ، لا تكاد تطرق بابها حتى
تري في رجلك ابطال لاعبيننا يفامرون باموالهم
ويدخلون اليها جيوبهم عامره ، ويخرجون منها
وهم يتلفتون يمينا وشمالا . يسألون اصدقاءهم قرضا
وسلفا

ليسوا مذنبين في هذا فقد تكون سلوتهم شنيعة
لهم ، يمكن ان تلمس فيما عذراء ، ولكن مجرم والف
مجرم ، ومن يروج لهذه اللعبة ، التي لا ندري كيف
قصرت يد القانون عن القضاء عليها الى اليوم
بالعناية اليها ، سواء بالترويج او مختلف انواع
الاعلان

ابو عبدة

الاعلام الدولية

عار ان يمثل مصر في الجمعية الدولية
للألعاب الاولمبية ، وليس من المصرية في شيء
الا انه يأكل من خيرات مصر ويشرب من
نيل مصر
لم تقفر مصر ، ايها السادة ، من ابطال
الرياضة المصريين ، الذين اثبتوا في اكثر من
موقف واحد ، انهم جديرون بالاعجاب ،
خليقون بكل ثناء
انن فلماذا هذه الدعاية الباردة للخواجه
بولاناكي
اتربطكم به رابطة الجنسية ، ام المذهب
ام

ولماذا تكرمون ان يمثلكم في هذه الاعلام
من اجمع الكل على احترامهم ومحبتهم
نحن نحترم المسبو بولاناكي لا كرياضي ،
ولكن كشخص له قيمة في غير مواطن الرياضة
ولنسلم جدلا انه رياضي خطير كبير

فلا يوجد بيننا من يدانيه او يقاربه
اللهم اننا نعرف ان الاساس الذي بنيت
عليه الدعاية للمسيو شيناره ، هو عين الاساس
الذي قامت عليه الدعاية للمسيو بولاناكي
قال الله المال . انه اصل كل بلييه
تفسد النفوس . وتقضى على كل ما هو سام
ونبيل

بغضوب لكرامتهم

اهين احدا الحكام في مباراة رسمية فاعترضت
لجنة المنطقة عينها عن اهانته وضرب آخر ،
فلم تحرك اللجنة ايضا

العبر بقرع بالعصا

لا يزال القراء يذكرون حادث الاعتداء
والتضارب الذي وقع بين سكرتير منطقة
القاهرة ، وكاتب الاتحاد

كانت حفلة ملاكمة بينهما ، ولكنها غير
رسمية ، ولم تكن مع الزميلين ممادات المصارعة
بل قامت مقامها « البونيات » والكراسي ،
واسفرت النتيجة عن فوز كاتب الاتحاد بالنقط
وخرشمة السكرتير

وخرج يبيكي وبولول ، ورن الكاتب
المسكين تقرير انهام طويل عريض ، الى اللجنة
العليا ياساتر يارب . اللهم نجنا من قطع الرزق
هل يعلم القاري . ماذا كانت نتيجة هذا
التقرير الهام الخطير

اجتمعت اللجنة العليا وقررت زيادة مرتب
حضره كاتب الاتحاد مبلغ جنيتين

برافو — لقد عرف السادة رجال الاتحاد
كيف يلقمون هذا السكرتير حجرا ، وكيف
يكافئون المحسن على احسانه ولو كان ملاك
مصارعا

ولا نرى اغرب من ان يتبجح هذا المضروب
على خلقته « ويهنيء » الكاتب المتشهر بهذه
الملاوة ، التي نالها عن جدارة راس تحقيق ١١
حقيقة ، القبط يعرف خناقه . والعبد
بقرع بالعصا

بالبو على لقد عرفت طريق الملاوات ،
فزونا نشاطا في ميدان الجهاد متسع للجميع

صُدُوقُ البرية

كل وار عصار

س ١ — ماذا نم في قضية السيدة فاطمة
مري ضد محمد بك شعراوي ؟

س ٢ — من هي أقدر ممثلة في مصر، ومن
أجل ممثلة ؟

س ٣ — من هي أقدر مطربة، ومن هي
أجل مطربة ؟

س ٤ — متى تصدر مجلة الصراحة للاستاذ
إميل وهي ؟

— موظف على المعاش

يا أخينا حبلك شويه — أنا يوسفجي،
وش دايرة معارف، أه موسوعه، كما يقول
سيدنا الفلاسفة

ج ١ — قضية فاطمة مري — محمد
شعراوي، مازالت أمام القضاء، وأنا ما اعرفش
حاجه، أسأل لجنة الطلبة التي بشرفها
أتمه — واسأل شقيق بركه ف كومياني،
مري مجلته ...

ج ٢ — أقدر ممثلة في مصر ولا شك هي
أمير — أما أجل ممثلة فهي زكية ابراهيم
ون منازع

ج ٣ — أقدر مطربة في مصر هي السيدة
فاطمة قاصين — الله على صونها — أما أجل
مطربة، فهي السيدة وردة ميلان

ج ٤ — مجلة الصراحة، سوف تصدر
بمري، عندما ينقطع الناس عن الرياء والكذب
في بعد عمر طويل انشاء الله

بأسره غير كره

س — مقدم لحضرتكم محمد رفعت
عبد العزيز، من هواة التمثيل السبائي والمسرح
أعرف حضرتكم أن تفيدوني كيف أكون ممثلاً؟
محمد رفعت عبد العزيز

ج — ياسي محمد رفعت عيد العزيز، من
هواة التمثيل — قبل ان ترد على سؤالك،
نسألك بدورنا — هل لك صناعة أخرى،
وهل انت متعلم وحاصل عل شهادة ما ؟

إذا كان الامر كذلك ياني — فلا سبيل
لك الى التمثيل ابدا ... والحدق يفهم

ابو عصفير

س — اطلق على محمد افندي عبد الوهاب
لقب مطرب الامراء والعظماء — واطلق على
سيد افندي شطا لقب مطرب الشعب — فهل
تذكروا بافادتي ماذا يطلق على المطرب الشيخ
حامد مرمي ؟

— مساعد مدير مسرح الريحاني —

ج — حامد مرمي، ياسي يدي اجدهص
مطرب ظهر في العالم الشرقي — والتربى ايضه
وهو بحق، مطرب أشرف مكة، ومطرب
الشام — ومطرب الهند والسند، وبسلاد
تركيب ال ...

اعلانه

محمد افندي مصطفى الممثل بفرقة الريحاني
لايفك عن معاكسة ومشاقبة الممثلين وعلى
الاخص محمد افندي كمال « شرفنطسح » أو
حسين افندي ابراهيم الممثلين بنفس الفرقة فهل
تذكروا علينا بالسبب

جبران نوم

مدير مسرح الريحاني

س — ياسي جبران — اذا كنت وانت
مدير المسرح لا تعرف الاسباب، فماذا تريد
مننا، ونحن لا نتمتع برؤية جالطينو —
الا مرة في الشهر — مع ذلك ياني محمد مصطفى
ظريف واطيف، وه ابجوش يؤذي احد —

وربما كان سر المسألة، انه يخاف على اسمه
(جالطينو) من الاغتصاب بواسطة الممثلين
الذكور — اكد له ياني — انه جالطينو
ابن جالطينو ولن يجد له منافسا في الجلفه
والجلطنه !!!

فأورسات !!!

س — هل صحيح ان فاطمه رشدي
طلقت عزيز عيد — وهل صحيح انها تعاشر
رجلا آخر في منزل بشارع قصر النيل ؟ ولان
تركت ابنتها ؟ قليل الادب

ج — يظهر يا حضرة انك مؤدب، ولكنك
تستر وراء لقب « قليل الادب » لان خطابك
هذا ينم عن شيء كثير من الادب — وكان
في امكانك، مادمت تعرف المنزل والشارع
ان تذكر اشياء اخرى تعرفها انت، ونعرفها
نحن، مما تحمر له الوجوه

ورجائي اليك، ان لا تعود الى ذكر اسم
هذه السيدة في اسئلتك الينا لاننا لا نريد التمرض
لكرامة الناس واعراضهم على صفحات مجلة

ادب

وارسل الينا اديب، استحي من اسمه
فلم يذكره في آخر الخطاب الذي وصلنا،
يقول بعد مقدمة تم عن ادبه واخلاقه الجميلة
« انشاء الله الخراب المستعجل لمجلة الستار، »
برافو يا حضرة الفاضل — ما تخافش « مجلة
الستار » غنية جدا جدا — وستفلس انت
ويفلس معك ادبك . وستفلس المدارس التي
تعلمت فيها، وتفلس المنازل التي ربيت فيها على
مثل هذه الاخلاق العال — قبل ان يحدث
شيء لمجلة الستار — وحلمك شويه ويكره عينك تطلع
بس بدمتك انت موش اتعلمت الخط في
كتاب من كتاب « امليط » ؟ ان الشيخ
ابو عصفير هو الذي دفعك الى كتابة ما كتبت
« يوسفجي »

سلطانة الطرب وملكة الغناء

السيدة منيرة المهدية

بتياتر وبرتانيا بشارع عمان الدين

تقدم لأول مرة في مساء الخميس ٢ فبراير سنة ١٩٢٨ والابام التالية رواية

كيد النساء

رواية عربية أوبريت ذات ثلاثة فصول ممتعة تبحث الكثير من أمراضنا الاجتماعية، وبعبارة سهلة جميلة، خلاصة المناظر رائعة المشاهد، بقلم الاستاذ الكبير الشيخ محمد بنونس القاضي وملحن الموسيقى الفنان الاستاذ محمد القصبي تقوم بالدور الهام غميلا وتلحينا بلبلة الشرق المشجية، ومكبر مطرباته بلا نزاع

السيدة منيرة المهدية

ويقوم بدور عزت افندي مطرب الشعب المحبوب، وبطل الغناء المسرحي الاستاذ

سيد شطا

ويقوم بدور محمد بك، مدير الفرقة الفنى الاستاذ النابه

عبد العزيز خليل

وقد أعدت الفرقة العدة اللازمة لهذه الرواية الخالدة من ملابس جديدة ومناظر لم يسبق عرضها من صنع أكبر الرسامين والمصورين وجوقة كبيرة من الراقصات الرشقات، وبالجملة لانكون مبالغين اذا قدرنا لهذه الرواية نجاحا عظيما

بفضل اقبال الشعب وتأييده